

الخصخصة والبرنامج الاصلاحى بين زيادة البطالة ورفع الانتاجية.. أي تأثير على سوق العمل؟ 3	”حسابات لبنان الاقتصادية“ لعام 2004: نمو بنسبة 4.7%.. والعجز يتراجع إلى 7.6% من الناتج 4	معمل ”لبنان لبنان“ يواجه في السلم استكمال ما دمرته الحرب.. 6	ايران لن تمتلك أسلحة نووية قبل 3 سنوات.. و17 مليون برميل نفط تعبّر مضيق هرمز يومياً 9
--	--	--	---

الشعب العنيد

13 نيسان 1975 - 13 نيسان 2007
لولا بعض المتغيرات الشكلىة ربما تكاد تكون الصورة مطابقة للاصل، عوامل داخلية ناضجة للاقتتال والفرقة والانقسام وعوامل اقليمية ودولية تدفع في نفس الاتجاه وان كانت ”تفرم“ اشعال فتيل التفجير لاعتبارات تتعلق بعدم توفر التكافؤ في ميزان القوى ربما.

الشعب العنيد هو، مجموعة قبائل وطوائف. منطق الاستثنائ والتفرد هو السائد ودائماً في ذهن الفريق المستأثر انه باق الى الابد وان الدعم الدولي هو الاساس. فلا حاجة الى تسويات، في بلد ميزته ومصيبته التوافق - التسوية. فلا البلد قائم على المواطنة اي الفرد الدولة، ولا هو بلد تحترم فيه الصبغ التوافقية فكلمنا شعرت عشيرة بدعم ما داست باقداها ميثاق التوافق، وهو امر تساوت فيه كل العشائر اللبنانية الكبرى دون اغفال بعض العشائر الصغرى التي لم تقصر ايضاً.

في 13 نيسان 1975 دخل اللبنانيون الحرب والنشوة تملؤهم، فئة تحلم بالتغيير الثوري وقرب بناء الدولة العلمانية وفئة تحلم بالمشاركة في اقتسام جنة السلطة وفئة تقزم عندها الوطن الى الكنتون اما النتيجة فكانت حرباً خروس استمرت 17 عاماً تبدلت فيها التحالفات والاحلام وحتى مناطق السكن وجاءت بنتائج لا تشبه الصور التي سكنت مخيلة مختلف الفئات وبدا ان الخارج، كل الخارج متحكم الى درجة بعيدة في تجارب اطلاق النار او وقفها، كما انه صاحب المبادرات السلمية.

الشعب تراكم تجاربها ونحن مصممون على تكرار نفس التجربة التي قيل ان تكرارها يكون بشكل مهزلة وماساة، واذا قبض لاي باحث ان يراجع تصريحات السياسيين، وبالمناسبة في غالبيتهم هم اجداد او ابناء سياسيو اليوم، لوجد التناوب ربعاً مع الاصرار الدائم على تقديس الشكل الطائفي والمذهبي للنظام اللبناني، نفس هذا الشكل المولد للالتزام والسامح او المحفز للتدخل الخارجي.

يبقى الامل والرهان على حكمة بعض الداخل لا سيما القادر منه، والطليم حتى هذه اللحظة على الاقل مع الامل بتسوية ما اقليمية او دولية حتى لا تتكرر الصور التي بدأت في 13 نيسان 1975 هذه المرة وبشكل مهزلة اكبر.

حسن مقلد

الخيارات الاميركية بين التسوية او الانفجار في المنطقة تحسم حتى حزيران المقبل..

مصدر عربي: لبنان على مفترق طرق.. وضربة ايران احتمال قليل الترجيح التحدي الاخطر ان تصبح المواجهة الداخلية بديلاً من المواجهة الاقليمية..

ومن هنا يعتبر المصدر ان الضربة العسكرية لايران تبقى ضمن الفرضيات بحكم المنطق ولكنها لا ترقى الى الاحتمالات الفعلية، وربما احتمالات ضربة اسرائيلية الى سوريا ولبنان خلال الصيف حظوظها اكبر في المنطق عينه ولكن ليس ضمن دائرة الاحتمالات المرجحة. لذا سمح المدى الزمني حتى حزيران مع محطة مؤتمر شرم الشيخ بشأن العراق والمزمع عقده بداية ايار محطة مفصلية، اما باتجاه توفر عناصر التسوية او المواجهة. وامام هذه اللوحة ترسم ملامح المشهد اللبناني، فعمق الانقسام تجاوز المناصب او الحصص او النفوذ، بل بات بين خيارات محلية واقليمية ودولية، فكل طرف ينتمي الى مشروع متكامل ولذا لم تعد الاعتبارات المحلية محددة بل باتت انعكاس لمجرى المشروع الاقليمي والدولي، ورغم تفتق عقريّة بعض الاطراف عن اقتراحات تسويات فان حجم المشاريع والارتباطات الخارجية التي هذه المبادرات، واقل الطريق امام اي امكانية لذلك في الافق المنظور، مما رهن مصير اللعبة الداخلية بمصير او مواجهة المشاريع الاقليمية. والخطر من هذا ان تصبح المواجهة الداخلية بديلاً عن المواجهة الاقليمية. وعندما يدفع لبنان مرة جديدة ثمن الانقسامات الداخلية والخارجية لتصبح عندها التسوية المطروحة بين فريق منكمس وفريق منتصر لا بين فريقين متساويين. ولعل من ابرز تداعيات ومظاهر انعدام التوازن هذا تلك الفوضى العارمة التي تلف مختلف القضايا والمسائل الداخلية من الدستورية الى القانونية الى الاقتصادية وصولاً الى القضائية حيث يتصرف كل طرف كأنه هو سيد الساحة، فيعطي تفسيراته وتحليلاته ورؤيته كأنها هي الحقيقة المطلقة، وضمن المنطق نفسه يصبح الخارج وهذه المرة مجلس الامن، داخل اللعبة فينظر في القضايا الداخلية، ويعقد المباحثات والجلسات لمعالجة الفراغ الداخلي.

يقول مصدر عربي مهتم بالشأن اللبناني ان البلاد باتت على مفترق طرق خطير جدا بعد ان سدت جميع قنوات الحوار الداخلية وصولاً حتى اصدار اعلان بمنع السلام والقبلاات بين الاطراف المختلفة! ويرى المصدر ان المباحثات الايرانية السعودية شكلت منفساً ايجابياً لحال الاحتقان بانتظار توسيع هذا المتنفس الى حالة تفاهم وتسوية لا سيما مع شمول سوريا في هذه المباحثات، الا ان الموقف الاميركي جمد كل المفاعيل الايجابية بسبب الحاجة الى الورقة اللبنانية. ويتابع المصدر ان الشهرين المقبلين، حتى حزيران، بالغا الدقة والحساسية لان فيهما تحسم الخيارات الاميركية سواء باتجاه تسوية ما في العراق او باتجاه التصعيد والانفجار. واذا كانت ملامح التسوية لم تظهر بعد وسط ضجيج سياسي عال في العاصمة الاميركية حول استمرار نفس السياسة مع كل التصعيد والمخاطر المحتملة، فان البعض في واشنطن، حسب المصدر نفسه، يعتقد ان هذا الضجيج ما هو الا الفبار الذي يتيح تغطية الانعطاف وهي انعطاف مرسومة في تقرير بايكر هاملتون بشأن العراق والمنطقة وهو ما اعلنته جهارا رئيسة مجلس النواب الاميركي قبل وخلال وبعد زيارتها الى سوريا ومع اعلانها اليوم انما قد تزور طهران. ويؤكد المصدر العربي ان الظروف الحالية على خطورتها في المنطقة تكاد لا تشبه ما مرت به المنطقة خلال الاعوام الثلاث المنصرمة حيث كان المشروع الاميركي في اوج قوته وكانت شعاراته المطروحة تكاد لا تستثني زاوية في العالم العربي والاسلامي بما فيها الحلفاء الخالص للولايات المتحدة. اما اليوم وبفعل الهزائم في العراق والحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز ومع التفسيرات الداخلية والفضائح في قلب الادارة الاميركية، باتت الصورة مختلفة.



مع عملك،
سلك مليوناً.

ل.ل.ل.

ليترك بخير... إنت بخير

مصرف لبنان

”الاصلاح بالارقام مش بالكلام“ وارقام الحكومة حوّلت القرض الى هبة!!

بالارقام، وفيه تفصيل المبالغ كما تعهدت بما الدول ... توزيعها ونسبها.. هنا لا عجلة ولا ندامة من كانون الثاني الى ايار ايام وليال وعمل دووب.. بعد جهد وزارة المال والمعنيين خرج التقرير بجملته مدوية، لا تصنيف لها عندما تصدر عن المؤتمنين على اموال الخزينة والممسكين باموال اللبنانيين وراقبهم فيقول التقرير ان قرض البنك الاسلامي للتنمية وقدره 196 مليون دولار، ”قدم (على شكل قروض، ولكن بفائدة 1%، مما يجعله اقرب الى هبة)“!!.. ولعل من بديهيات الامور لاي قارئ عادي غير متخصص بالشأن الاقتصادي ان يفرق بين القرض الذي يتوجب عليك سداده ضمن مهل زمنية محددة والهبة التي تصبح ملك خالصاً!! فاذا كان هذا الخطا - الفضيحة من باب عدم العلم فذلك مصيبة وان كان من باب ”الخداع“ او لمنح احلام وردية خيالية لا تمت الى الواقع بصلة فالمصيبة اعظم!!

تفاصيل المؤتمر ص5

”الاصلاح بالارقام“ عنوان طالعنا به حملات اعلانية واسعة للحكومة، لتعلمنا عن دقة الارقام التي تقدمها ”واضعة النقاط على الحروف“، فاموال باريس 3 والبرنامج الاصلاحى حسب تلك الاعلانات سيزيدان النمو، ويؤمنان خدمات اجتماعية، ونوعية اتصالات وكهرباء... ورغم ان الاعلانات تلك لم تضم اصلا ارقاما تذكر او تتلاءم مع العنوان الا اننا افترضنا ان ”الاعمال بالنيات“، وان حكومتنا تجهد لوضع الارقام الدقيقة وستطلعنا عليها فور ان نتأكد من موضوعيتها مئة بالمئة!! لذلك سننظر الخبر اليقين..

عقد باريس 3 وذهلنا بالارقام وتداخلها، وعدم التفريق بين الدولار واليورو، وقروض استوكهولم وباريس.. واموال اللاجئين الفلسطينيين والاعمار ودعم الخزينة.. لا بأس، في ”العجلة الندامة“ التصحيح وارد، والرجوع عن الخطأ فضيلة!! ثم عقد المؤتمر الكبير ليعرض التقرير الاول بعد باريس 3

تحويلات العاملين في الخارج: أن أوان بلورة سياسات بشأنها

مليارات من الدولارات أنجزت خلال فترة 1994-2004، وكان أكثر من 75% منها في أميركا اللاتينية. وقد لجأت الى هذه الآلية مؤخراً بعض المصارف التركية وكانت رائدة في هذا النوع من التمويل في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

إن عمليات تسديد هذا النوع من التدفقات المالية تمكن المصرف المقبل عليها من الحصول على تمويل طويل الأجل، يوازن ولو نسبياً موارد القصيرة الأجل، كما تكون كلفة هذا التمويل مخفوفة نسبياً، ما يؤهله لأن يقرض بدوره قطاع المؤسسات لاجل أطول وبكلاف أدنى.

طبعاً لن تبقى مصارفنا في لبنان بمنأى عن هذه الآليات والتقنيات الجديدة بل ستبادر إليها فاتحة المجال واسعاً للإفادة بشكل أفضل من تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج. ويتطلب ذلك تعاوناً مع المصارف المراسلة في الدول الأوروبية وفي دول مجلس التعاون الخليجي بوجه خاص.

ووبروتوكولات التعاون التي بلورتها المصارف اللبنانية مع قرياناتها من المصارف الخليجية في مجالات الخدمات المصرفية المقدمة للبنانيين العاملين في هذه البلدان تشكل مدخلاً جيداً وجدياً لاجتذاب المدخرات في مرحلة أولى ولتتميرها في مرحلة ثانية. إنها خطوات وسياسات تساهم في إعادة اللبنانيين إلى ديارهم خلافاً للسياسات التي تدفعهم إلى الرحيل والهجرة والتي يبعث في إتقانها بعض أهل السياسة عندنا.

*أمين عام جمعية المصارف

الاوروبي للاستثمار كذلك أن تحويلات العاملين تذهب بمعظمها (90%) في البلدان الثمانية المعنية لتلبية الحاجات الأساسية لاستهلاك الاسر (الغذاء، الصحة، التعليم و المسكن)، ويستعمل منها فقط 10% لمشروعات اقتصادية منتجة (مؤسسات صغيرة، مشروعات إنمائية محلية، تعاونيات إنتاجية وزراعية الخ...) وتعتبر مسألة استيفار هذه المدخرات الوطنية المقترية مسألة حيوية، خصوصاً بالنسبة الى بلد لبنان. ويستدعي نجاحها بيئة استثمار مؤاتية، وبنية وساطة مالية متطورة، وسياسات حكومية مشجعة بما فيها السياسة الرأسمالية بالإضافة الى استقرار أمني وسياسي وفعالية إدارية. وفي ظل ضعف بنى الاستقبال والحيز الزمني الطويل الذي تتطلبه، بادرت المصارف في البلدان المستقبلية لتحويلات العاملين، لا سيما في أميركا اللاتينية وتركيا والمغرب إلى إرساء سياسات أفادت من هذه التدفقات المالية التي تتصرف بانتظام وتيرة تدفقها واحكامها نظراً لاستقرار الاقتصادات التي يعمل فيها المقترضون. وترتكز معظم الآليات إلى إمكانية الاقتراض من الاسواق المالية العالمية بضمانة تحويلات العاملين، ما يخفض كلفة الإقراض بحدود 150 إلى 200 نقطة أساس. ذلك أن مثل هذه القروض تحظى عادة بدرجة تصنيف أفضل من درجة تصنيف الدولة. ومن ضمن الآليات الأكثر استعمالاً في هذا المجال آلية التسييد - Securitization. فقد تخطى حجم عمليات التسييد المرتكزة إلى حقوق الدفع المختلفة 10

إلى بلدانهم في الغالب مسألتين: تتعلق الأولى بالكلفة التي تترتب على التحويلات وتصل، على سبيل المثال، كما جاء في دراسة مستفيضة أجراها البنك الأوربي للاستثمار بين أوروبا (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا) وبلدان البحر المتوسط المعنية (المغرب، الجزائر، تونس، مصر، تركيا، لبنان، الأردن وسورية) لغاية 16% من المبالغ المحولة. وبعض أسباب كلفة التحويل العالية يعود، من جهة، الى ضعف استعمال الانظمة المصرفية واللجوء إلى شركات تحويل الاموال أو إلى قنوات تحويل بدائية، فيما يعود، من جهة ثانية، إلى معدلات الصرف المطبقة والمجحفة بحق المستفيدين من التحويلات، ومن جهة ثالثة، إلى ضعف شبكة انتشار المصارف لا سيما في المناطق الريفية التي تتوجه إليها هذه التحويلات، وأخيراً إلى ضعف البنية المالية وانظمة الدفع بشكل عام في البلدان الثمانية المعنية. في ما يخص الكلفة في لبنان، ونظراً للبنية المصرفية المتطورة ولانظمة الدفع الحديثة، ونظراً كذلك لدولة الاقتصاد العالية التي تحد كثيراً من كلفة الصرف، فإنها مضبوطة وبتدابير صارمة أو ما يعادلها. علماً إن هذه الكلفة تنخفض حتى 5 دولارات أو حتى الصفر، إذا كانت بالحساب أو صادرة عن مصرف شقيق في الخارج، كما هو موضح في لائحة الشروط المصرفية المنشورة من قبل جمعية مصارف لبنان في 2003/1/3.

وتتعلق المسألة الثانية بتعبئة تحويلات العاملين للاستفادة القصوى منها اقتصادياً. وتظهر دراسة البنك

يرسلها إلى بلدانهم الاجانب العاملون في لبنان (السوريون، المصريون...) وهي تتخطى في المتوسط 3.3 مليارات دولار سنوياً. فلبنان بشكل عام يصدر العمالة المؤهلة ويستورد العمالة غير المؤهلة مما يخلق مع الوقت مشكلة ديمغرافية أكيدة مع الاخذ في الاعتبار التبدل السكاني في بلد يشكو من ضعف النمو الديموغرافي بشكل متزايد، إذ يناهز عدد السكان 3.77 ملايين نسمة بمن فيهم غير اللبنانيين الساكنين خارج المخيمات، كما يتتبعه دراسة أوضاع الاسر المنشورة مؤخراً.

من جهة ثالثة، وبالرغم من التحويلات المقابلة، فإن الرصيد الإيجابي بحساب التحويلات الجارية والبالغ في متوسط السنوات الثلاث الماضية 1359 مليون دولار سنوياً يساهم بنسبة 33% في تمويل عجز ميزان السلع والخدمات البالغ بدوره 4066 مليون دولار سنوياً للفترة ذاتها. مما يترك البلد مع عجز خارجي يفوق 2700 مليون دولار دون احتساب عجز حساب المداخيل. وطبعاً، يغطي لبنان هذا العجز الخارجي السنوي الكبير من خلال حركة الرساميل وبخاصة تلك التي تتخذ، من جهة، شكل استثمارات أجنبية مباشرة (FDI) والتي تتجه في معظمها الى سوق العقارات، ومن جهة ثانية، شكل ديون قصيرة الأجل تودع لدى المصارف و/أو سندات الخزينة بالعملة الأجنبية أو الليرة اللبنانية.

ثانياً: المصارف وتحويلات اللبنانيين في الخارج
تطرح تحويلات العاملين في الخارج

سياسة مؤاتية بصددها.
أولاً: محددات التحويلات وأهميتها للاقتصاد اللبناني
لنسجل أولاً للقطاع المصرفي وللمصرف لبنان/ مديرية الإحصاء والدراسات الجهد المنتظم المبذول خلال سنوات طويلة لرصد تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج ضمن أصول وقواعد منهجية متعارف عليها عالمياً في إطار صندوق النقد الدولي. وقد بدأت هذه الجهود تعطي النتائج المرجوة. فبات لدينا سلسلة من المعطيات تغطي السنوات الخمس الماضية -2006-2002 مع معطيات ذات دقة مقبولة للسنوات الثلاث الاخيرة 2004، 2005، 2006؛ ولقد اعتمدها المجلد السنوي لإحصاءات المدفوعات الخارجية الذي يصدره صندوق النقد الدولي.

وتستدعي المعطيات المدرجة في هذا المرجع، (مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي) مجموعة من الملاحظات: أولها وأهمها أن تحويلات العاملين اللبنانيين في الخارج بالقياس الى الناتج المحلي الإجمالي والتي تقارب في متوسط السنوات الثلاث الماضية 21% أو ما يعادل 4.5 مليار د.ا. تعتبر الأعلى في العالم حتى مقارنة مع دول كثيفة العمالة والتحويلات إليها، كالمكسيك (3.3% أو 25 مليار د.ا.) والفلبين (15% أو 15 مليار د.ا.) ومصر (4% أو 3 مليار د.ا.) والمغرب (10% أو 5 مليار د.ا.) وثاني الملاحظات أن لبنان يتميز على هذا الصعيد جذرياً عن كل البلدان المتلقية للتحويلات من حيث حجم التحويلات المقابلة أي الخارجة من لبنان، والتي

د. مكرم صادر*

نظم البنك الاوربي للاستثمار واتحاد المصارف الاوروبية في باريس مؤتمراً حول "تحويلات المقترضين المالية إلى دولهم في النطاق الاوربي- المتوسطي". ويندرج الاهتمام الدولي المتزايد بموضوع تحويلات العاملين، أولاً، نظراً لتناميها مع ظاهرة العولمة (130% في السنوات الخمس الماضية) حيث ارتفعت من 180 مليار دولار إلى 300 مليار، وقد قاربت حصة الدول النامية منها 200 مليار دولار، وثانياً، لكون هذه التحويلات تشكل مصدراً أساسياً للعملة الصعبة الوافدة الى العديد من الدول يفوق بحجمه كل الاستثمارات المباشرة الأجنبية، بما فيها المساعدات الثنائية والمتعددة المتدفقة إليها. يضاف الى ذلك أن هذه التحويلات تتصف باستقرار في وتيرة تدفقها بعكس صادرات الدول النامية من السلع والخدمات، وذلك لارتباط التحويلات بالنشاط الاقتصادي في الدول المستقبلية للعمالة الوافدة، وهي غالباً ما تكون الدول الأوروبية وأميركا الشمالية ودول مجلس التعاون الخليجي في ما يخص لبنان وسورية والأردن ومصر.

وفيما يُعد لبنان من أولى الدول في العالم المتلقية لتحويلات العاملين، فإنه يفتقر الى اية سياسات في هذا المجال، إن على صعيد الدولة أو القطاع الخاص في وقت تزداد معه بشكل مأساوي المخاطر الناتجة أو المرتبطة بهجرة اللبنانيين. وقفة أولاً مع أهمية التحويلات ثم مع مخاطرها والافاق المستقبلية الممكن استئرافها بلورة

مع تعليق



وفي جبل لبنان 11.52 و 16.97 في المئة، وفي الشمال 6.57 و 12.27 في المئة، وفي البقاع 5.63 و 7.62 في المئة، وفي الجنوب بمحافظتيه 6.94 و 7.08 في المئة على التوالي.. لكن بعد ان إختزلت بيروت لبنان سابقاً إختزلت اليوم بـ "السوليدير". فبعد ان اعتصمت المعارضة في وسط بيروت "59 خيمة فيها 59 شخص" كما يقول احدهم تعالت الاصوات لتحميل هؤلاء مسؤولية الانهيار الاقتصادي وارتفاع المديونية و... وهنا نقف امام احتماليين اما ان يكون من يردد هذه المقولة "كاذب" واشغال 500 متر مربع من اصل 10452 كم² ليس بهذه الاهمية، واما ان يكون صادقاً وتلك تكون كارثة! السؤال ما علاقة كل هذا الحديث بالصورة المعروضة.. الصورة هي لعامل تابع لشركة خاصة تتعاقد معها الجهات الرسمية لازالة الغبار عن اشارات السير في السوليدير.. في الوقت الذي تبتئرها فيه الحكومة انه احساساً منها مع معاناة شعبها قررت تأجيل فرض ضرائب جديدة الى العام 2008. يتحدثون عن دولة داخل دولة ونحن نتحدث عن دولة عاجزة عن استيعاب مشاكل مواطنيها فتعيش في عالم زهري تخاف عليه من ان يلوته غبار على اشارات السير... وربما اكتشفت الحكومة ان كلفة صيانة الاشارات من الغبار عالية نسبياً فقررت الاستغناء عن وضعها في مناطق اخرى!!

حسن مرّوة

قد يختلف اطراف النزاع في الحرب الاهلية التي عاشها لبنان طيلة 15 عاماً حول الاسباب التي ادت الى نشوبها ولكن اذا ما وضع كل من الفرقاء لائحة بتلك الاسباب لوجدت ان القاسم المشترك بين اللوائح هو العامل الاجتماعي.. فلبنان "سويسرا الشرق" ودرته بيروت كان يحيطها حزام من الفقر او ما كان يسمى "حزام البؤس" الذي كان مؤلفاً من بعض الضواحي الجنوبية والشرقية والمخيمات الفلسطينية المحيطة بالعاصمة، فلبنان إختزل في ذلك الوقت ببيروت، لذلك نص اتفاق الطائف الذي اوجد التسوية لانهاى الحرب على ضرورة اعتماد "اللامركزية" الادارية كوسيلة للتخفيف من حدة التفاوت التنموي. وفي مقدمة الدستور نجد ان "الإنماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن أساسي من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام". على ان الحكومات المتعاقبة لم تفعّل هذا الطرح فعلى سبيل المثال حصة بيروت وضواحيها هي 81.79 في المئة من حجم التسليفات لقاء 64.96 في المئة من المستفيدين، اما محافظة الشمال 3.72% و8.88 في المئة على التوالي، والبقاع 3.21 و5.63 في المئة على التوالي، والجنوب بمحافظتيه الجنوب والنبطية، 3.05 و7.08 في المئة على التوالي. وفي بيروت وضواحيها، بلغت نسبة الودائع 69.05 في المئة من اجمالي الودائع المصرفية نهاية 2005، ونسبة المودعين 52.83 في المئة،

STRUCTURED PRODUCTS

We do the math,

Structured Products are synthetic investment instruments created to meet specific needs that cannot be met by standardized financial instruments available in the markets. The flexibility of structured products allows the investor to benefit from attractive risk/return profiles that may not otherwise be achievable.

Since 1999, Fidus, in cooperation with Société Générale (France), has created a number of structured products made available at retail level through the Société Générale de Banque au Liban network.

you make the profit.

Historically, since 1999, our 100% Capital Protected structured products have achieved an outstanding annual average performance of:

Current products	Issue date	Maturity date	Performance
OPTIMIZE	26-12-02	28-12-07	5.11%
BASKET 24	23-12-03	23-12-08	13.75%
AVENUE	22-07-04	15-07-09	3.78%
ÉMERAUDE	05-01-05	05-01-11	7.17%
MEMENTO 2011	15-07-05	15-07-11	13.22%

8.61%

New structured products will be available for subscription starting June 2007. To subscribe to our upcoming structured products or for more information, please contact SOGETEL call center at 03 47 77 77 or Fidus at 01 99 06 00.

WEALTH MANAGEMENT
Affiliated to SGBL

www.sgb.com.lb - www.fidus.com.lb

الخصخصة والبرنامج الاصلاحي بين زيادة البطالة ورفع الانتاجية.. أي تأثير على سوق العمل؟ رأىان متناقضان:- بين 8 و 10 آلاف وظيفة شاغرة في الادارة العامة ولا خوف من البطالة - البنك الدولي يتحدث عن الاستغناء عن 50 الف موظف خلال 10 اعوام!!

للمعالم الفاضلة التي ترفع من نسب البطالة، يتمثل في الهجرة. وقال: "لقد كان واضحاً خلال السنوات الخمس الماضية انه كلما انخفض النمو الاقتصادي كانت ترتفع نسب البطالة ويرتفع معها اعداد المهاجرين. لكنه في الفترة الاخيرة انخفض النمو ولم ترتفع البطالة ومع ذلك ارتفعت الهجرة". وأشار الى ارتفاع نسب الهجرة لدى الإناث إلى الحد الذي أخذت تقارب نسب الهجرة لدى الذكور.

وحسب صندوق النقد الدولي، يدخل الى لبنان سنويًا ما يقارب 6 مليارات دولار كمدفوعات مالية من المغتربين. في مقابل خروج ملياري دولار عبر العمال الاجانب في لبنان.

ولفت طيارة الى ان البطالة تصيب اول ما تصيب الداخلين الى سوق العمل لاول مرة. لان الانكماش الاقتصادي يدفع اصحاب العمل الى وقف التوظيف بداية ثم التحلي عن هذه الفئة الجديدة.

طيارة تحدث عن الاتجاه المتزايد نحو مجال القروض للاعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كحل لتحريك العجلة الاقتصادية وباب من ابواب الاستثمار المالي. فهناك كما قال جهات خاصة وشركات ومجموعات مصرفية اخذت تتجه الى تقديم قروض للمشاريع الصغيرة. كاشفا عن قيام مركز "مدما" بجراء دراسة لمجموعة اقتصادية تنوي دخول مجال القروض الصغير والمتوسط.

و40% من الذين اجريت عليهم الدراسة طالبوا بقروض لتوسيع اعمالهم وانشاء اعمالا جديدة. وكانوا يطرحون المشاكل التي تقف عائقاً امام تنفيذهم مشاريعهم بالنقاط التالية:

- الروتين الاداري وتعقيدات المعاملات الحكومية.
- قانون الشركات المعد على قياس شركات كبيرة.
الخبير الاقتصادي الدكتور نجيب عيسى من جهته لا يعتقد ان عملية الخصخصة ستؤثر لجهة تسيير الموظفين في القطاعات المختصة.

فتركة الكهرباء، على سبيل المثال، تعاني اصلاً من نقص في كوادرها وموظفيها. اذ ان متوسط عمر العاملين فيها هو 50 سنة، والكثير منهم ينظر التقاعد الامر الذي سيخلق شواغراً كثيرة في ملاك الكهرباء وسيكون لدينا حاجة للفنيين.

كذلك ترشيق الادارة العامة لن يقود برأي عيسى الى ارتفاع حالات العاطلين عن العمل فالادارة العامة تعاني شواغراً ايضا في ملاكاتها. والتقدير، كما يقول، تشير الى وجود 8 الى 10 الاف وظيفة شاغرة. وهذه تحتاج الى قدرات فنية مؤهلة على نطاق واسع.

يبقى موضوع المتعاقدين غير المؤهلين والخوف من ان يطالهم الترشيق في حال الخصخصة. بنظر عيسى، الذي يضيف، وهنا نكون امام حالة متوازنة، اذ مقابل ترشيق المتعاقدين غير المؤهلين سيكون هناك حاجة لتوظيف اصحاب الخبرات والكفاءات الفنية المؤهلة في الملاكات.

الخبير الاقتصادي لويس حبيقة، لم يكن بعيداً عن مقاربة عيسى للموضوع، فهو لا يرى في سياسة الحكومة المعبر عنها بالورقة الاصلاحية التي قدمت في مؤتمر باريس 3 تأثير سلبي على العمل والوظائف. اذ ان الامر، بنظره، يتوقف على كيفية اجراء الخصخصة وتوقيتها. لا بل على العكس من ذلك. فإن الخصخصة براى حبيقة سوف تساهم في خفض حجم البطالة، لانها ستفعل عمل المؤسسات.

صحيح انه قد يخسر البعض عمله في المؤسسات التي ستشلها الخصخصة لكن وفيما بعد ستعمل الخصخصة على زيادة رفعة الاقتصاد مما يجعل الطلب على العمل والوظائف يزداد. حبيقة اعتبر انه يجب ان لا تقف الدولة على الحياد وعليها ان تتدفع في دعم

خيارهم. كما انه لا يمكن انتظار الشركات الكبيرة لتقوم بالاستثمار في لبنان حتى تتامن فرص العمل للشباب فهذه تحتاج الى وقت طويل.
من هنا كان اهتمام الوكالة بالقروض الصغيرة جداً والتي تتراوح ما بين 300 الى 2000 دولار اميركي. وقد استفاد منها 35 الف مواطن لبناني. اغلبهم من السيدات وفي الجنوب اللبناني.

وكشف مخايل عن مشروع لدى وزارة الاقتصاد يتم العمل عليه مع الاتحاد الاوروبي بقيمة 18 مليون يورو لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد اقيم 4 مراكز لتنمية الاعمال في محافظات الجنوب، البقاع، الشمال وبيروت.

وظيفة هذه المراكز تكمن في تقديم المساعدات التقنية للمؤسسات عبر تأمين تسييلات ومعدات ادارية (ادوات مكتبية-انترنت-اجهزة تصوير...)

ومساعدة في وضع خطط مستقبلية للعمل. كما حصل اتفاق مع مؤسسة كفالات لضمان القروض، التي رفعت المعدل الأقصى للقروض الى حدود 600 مليون ليرة. واصبح ضمان القروض يتم بالاتصال بكفالات مباشرة. على عكس ماكان يحصل حيث كان يجب المرور بالمصارف اولا ثم بمؤسسة كفالات. لان اهم مشكلة تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما يقول مخايل، تكمن في الترشيق الصعبة التي تضعها المصارف.

مخايل قال ان باريس 3 وفر دعماً مهماً للقطاع الخاص. لكننا نحتاج ايضا الى دعم للقطاع العام من اجل سد الدين العام. وهنا على الحكومة الاسراع في مشاريع الخصخصة. فخصخصة قطاع الهاتف الخليوي يوفر تقريباً 6 مليارات دولار، أي أن هناك ما بين 700-800 مليون دولار سنوياً ستذهب لسد خدمة الدين العام، الذي يأكل 60% من ايرادات الدولة. وفي هذا السياق تسعى الحكومة لدى الجهات المانحة الى تحويل قسم من المساعدات والقروض لاطفاء الدين.

وماذا يقول الخبراء الاجتماعيون والاقتصاديون حول الانعكاس السلبي للاصلاحات ومشاريع الخصخصة المرتقبة على البطالة؟

وهل ان مساعدة المؤسسات الصغيرة من شأنه ان يدعم الاقتصاد ويخلق فرص عمل جديدة؟

رئيس مركز الدراسات والمشاريع الانمائية الدكتور رياض طيارة قال لا بد من التمييز، اثناء المقاربة، بين المدى القصير والمدى الطويل. فعلى المدى القصير اذا حصلت الخصخصة وقررت الشركات الجديدة عدم توظيف موظفي القطاع المخصص سنكون عندها امام نوع من البطالة. لكن هذا ليس بالضرورة كما يقول طيارة. لان الخصخصة لن تقوم بالتوظيف مكان المتعاقدين. ولن نشهد عمليات صرف للموظفين انما انتظار بلوغهم سن التقاعد لتعيين بدلاء عنهم.

اما على الامد الطويل فإن الخصخصة من شأنها تحسين انتاجية القطاعات المخصصة وهذا من شأنه ان يوسع نطاق عملها وتالياً ازيد الحاجة الى موظفين جدد.

طيارة عزا احد اسباب انتفاخ الادارات العامة بالموظفين الى غياب تعويض البطالة الذي كان يستعاض عنه بالتوظيف في الادارات الرسمية. فتحول التوظيف حلاً بديلاً عن دفع تعويضات البطالة. الامر الذي سبب نخمة في الوظائف الرسمية. واعتبر طيارة ان لدى لبنان متفناً



كمال حمدان كان قد توقع، اثر الحرب، ارتفاع نسبة البطالة من 9.8% (حسب مديرية الاحصاء المركزي) الى 20%.

شاهين مدير عام المؤسسة الوطنية للاستخدام عبد الغني شاهين يعتبر ان البطالة ليست رقماً، وليست سبباً انما هي نتيجة لمجموعة عوامل اقتصادية واجتماعية وامنية. وما دور المؤسسة الوطنية للاستخدام سوى الطول مكان طالب العمل في البحث عن الوظائف وليس خلق فرص عمل.

شاهين قال لا يمكننا ان نستند الى العام 2006 لنحدد ما اذا كان هناك اتجاهًا متزايداً للبطالة. لافتاً الى حاجتنا بعد الحرب الى خطة انمائية سريعة لحل الافرازات الموجودة اصلاً وانت الحرب لتفاهمها.

سياسة جديدة لدعم المؤسسات الصغيرة

ماذا عن دعم القطاع الخاص الذي ورد ذكره في باريس 3، وما هي المجالات لتحقيق ذلك؟ ولماذا القروض للمؤسسات الصغيرة، وهل هي حل لخلق فرص العمل؟

مستشار وزير الاقتصاد مروان مخايل قال ان هناك مبلغ مليار و372 مليون دولار اميركي تم تحديده في مؤتمر باريس 3 لدعم القطاع الخاص.

560 مليون يورو من البنك الاوروبي للاستثمار (EIB). 275 مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وهي فرع من البنك الدولي.

120 مليون دولار، قرض من السيبيتي بنك، مقدم الى المصارف اللبنانية وتضمنه مؤسسة اوبيك (OPIC)، وهي مؤسسة حكومية اميركية تكفل القروض.

86 مليون دولار من الصندوق العربي للتنمية.

125 مليون يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية.

اهمية هذه القروض، كما يقول مخايل، انها ممنوحة لاجل طويلة تتراوح ما بين 6-15 سنة وبفوائد منخفضة عن تلك المتداول بها في السوق. وحالياً تعكف الحكومة على دعم هذه الفائدة أيضاً لتأتي بنسب منخفضة جداً خصوصاً تلك القروض المتعلقة بالقطاع السياحي حيث حجم الضرر هو الاكبر من بين القطاعات الاقتصادية الاخرى.

مخايل قال ان قسما من هذه القروض سيبر عبر مصرف لبنان الذي سيتفق مع المصارف اللبنانية حول شروط الاقراض وفوائده. وقسم منها سيخضع لاتفاق بين المؤسسات الدولية المانحة وبين المصارف دون ان يبر ذلك بالحكومة اللبنانية.

ولفت مخايل الى ان الحكومة تسعى حالياً لدى المؤسسات والجهات الدولية

هدف مؤتمر باريس 1 من ضمن ما هدف اليه تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني، فشكلت ابرز بنوده لتحقيق ذلك تنفيذ الخصخصة وترشيق الادارة العامة من جهة، ودعم القطاع الخاص من جهة ثانية. والسؤال الذي يشغل المواطنين هو: هل ان ما قد تسببه الخصخصة من ترشيق لعدد من الموظفين ستعوض عنه سياسة دعم القطاع الخاص عبر اقراض مؤسساته الصغيرة والمتوسطة؟

وما هو مصير "جيش المتعاقدين" من الموظفين في الادارات العامة؟ وكيف سيكون حال هذه الادارات ازاء وجود اعداد كبيرة من الموظفين ممن هم على حافة التقاعد؟

ارتفاع البطالة بعد الحرب في التقرير الذي اعده المكتب الاقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية. وحمل عنوان "برنامج للعمل اللائق في لبنان في فترة ما بعد الحرب". ظهر ان القوى العاملة التي تعد 1.2 مليون عامل تقريبا تقدر بحوالي 50% من السكان في سن العمل (15-64 سنة).

مما يعني ان ثلثي اللبنانيين المقيمين (حسب الدراسة) يقدر الشعب اللبناني المقيم بـ3.75 ملايين نسمة) هم في سن العمل غير ان نسبة العاملين الفعليين لا تتخطى الثلث.

وفي تقييم للخسائر في مجال الاستخدام الناجمة عن الحرب والظروف السياسية في البلاد، يقدر "نموذج القوى العاملة لتوجهات منظمة العمل الدولية" ان تدهور اجمالي الناتج المحلي في لبنان بنسبة اجمالية قدرها 3.2% في العام 2006، بحسب توقعات صندوق النقد الدولي، تقايله خسارة 18.500 وظيفة منتظمة تقريبا، في حين ان تدهور اجمالي الناتج المحلي بنسبة اجمالية قدرها 5.5%، وهو تدهور اكبر بحسب تقديرات الحكومة، يؤدي الى فقدان 32.000 وظيفة. وينعكس ذلك في تراجع معدل الاستخدام ما بين 1.5% و 2.5% في العام 2006، وارتفاع في معدل البطالة يقدر بحوالي 3%.

القطاع الصناعي الذي كان احد ضحايا الحرب من خلال اصابته باضرار بالغة مباشرة وغير مباشرة، وهو الذي يؤمن بحدود 15% من فرص الاستخدام للقوى العاملة اللبنانية قبل الحرب. تكبد خسائرًا تمثلت باصابة 142 مؤسسة صناعية تقريباً.

باضرار شاملة او جزئية، وتعرض اكثر من 900 مؤسسة متوسطة الحجم و2800 مؤسسة صغيرة. ووفقاً لتقديرات جمعية الصناعيين اللبنانيين فإن حوالي 2000 عامل قد فقدوا وظائفهم بعد التدمير الكامل للشركات والمؤسسات التي كانوا يعملون لديها.

اما لجهة الزراعة فلاامر ليس بأفضل حال، اذ ان التقديرات اشارت الى ان 70% من الاراضي في الجنوب و60% من المزارعين في البقاع، و25% من المزارعين في الشمال وجبل لبنان قد تضرروا من جراء الحرب. فالقطاع الزراعي يستوعب 11.7% من العمال في جنوب لبنان و20.7% في النبطية و20.2% في البقاع.

القطاع السياحي الذي يساهم في 12-10 % من اجمالي الناتج المحلي تكبد وفقا لوزارة السياحة ملياري دولار اميركي، بين خسائر مباشرة وغير مباشرة، وغالبية المؤسسات التي تضررت مباشرة كانت من المؤسسات الصغيرة.

- مقهى ومطعم: 59
- منتجع بحري: 36
- وكالة سفريات: 12
- فنادق ومنشآت صياغة: 19
- تأجير سيارات: 36

اما الوظائف الموسمية في القطاع السياحي والتي تأثرت ايضا فقدر عددها بحوالي 30.000 وظيفة.

تجدر الاشارة الى ان الخبير الاقتصادي

”حسابات لبنان الاقتصادية“ لعام 2004: نمو بنسبة 4.7%.. والعجز يتراجع إلى 7.6% من الناتج

والناتج المحلي القائم، عاد وارتفع إلى 21 في المئة عام 2003 و4.22 في المئة عام 2004. ويأتي هذا التطور نتيجة الاختلاف الكبير القائم بين تطور القطاعات الاقتصادية وأسعار الاستيراد والإنتاج.

كذلك، فإنّ العجز التجاري بالسلع والخدمات ارتفع من جديد إلى 17.4 في المئة عام 2003 و3.18 في المئة عام 2004.

وعلى صعيد القطاعات الإنتاجية، استمرت حصة القطاع الزراعي من الناتج المحلي بالتراجع، لتصل إلى 5.3 في المئة عام 2004 غير أنّ ميل القطاع التصنيعي إلى التراجع انعكس منذ عام 2003: فإن حصة هذا القطاع من الناتج المحلي القائم التي كانت قد انخفضت من 13.5 في المئة عام 1997 إلى 11.5 في المئة عام 2002، سجلت ارتفاعاً طفيفاً عام 2003 لتبلغ 11.8 في المئة، واستقرت على هذا المستوى عام 2004. وقد بلغت نسبة مساهمة هذين القطاعين المنتجين للسلع ما مجموعه 17 في المئة. وأشارت الدراسة إلى أنه لو تبعت أسعار عوامل الإنتاج وتيرة ارتفاع أسعار مجمل القيم المضافة، بدلاً من أن تنخفض، لشهد قطاع الصناعة تطوراً أكبر.

التحويلات ومساهمة المصارف

وقالت الدراسة إن العجز في تبادل السلع والخدمات مع الخارج كان يغطى دائماً بفضل التحويلات الخارجية التي كانت تساهم في تمويل الاقتصاد الوطني إما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك من خلال تكوين أدخار الأبر. أما التحويلات غير الاستثمارية المباشرة المقدّرة بعد فترة تراجع، فقد انتعشت عام 2003 وحافظت على مستواها عام 2004، لتسهم في تقوية طاقة تمويل القطاع الخاص، ممّا أدى إلى نمو ودائع المقيمين في المصارف التجارية بشكل ملحوظ.

ولفتت إلى أن التحويلات الجارية أو الرأسمالية الهامة المصحوبة في غالب الأحيان باستثمارات مباشرة أو باستثمارات في سندات الخزينة سدت عجز الميزان التجاري، ما أدى إلى حصول فائض في ميزان المدفوعات.

كذلك، استعادت القروض المصرفية للقطاع الخاص زخمها وأصبح تغييرها إيجابياً ومثل 18.8 في المئة من استثمارات هذا القطاع، وذلك بعد أن تراجع مساهمة الجهاز المصرفي في تمويل الاستثمارات الخاصة منذ عام 1997، ولتصبح سلبية عام 2003.

الاستثمارات المباشرة المقدّرة بعد فترة تراجع، فقد انتعشت في سنة 2003 وحافظت على مستواها في 2004، لتسهم في تقوية طاقة تمويل القطاع الخاص، ممّا أدى إلى نمو ودائع المقيمين في المصارف التجارية بشكل ملحوظ.

وختتم: إن التحويلات الجارية، أو الرأسمالية الهامة المصحوبة في غالب الأحيان باستثمارات مباشرة، أو باستثمارات في سندات الخزينة، فسدت عجز الميزان التجاري وأدت إلى فائض في ميزان المدفوعات.

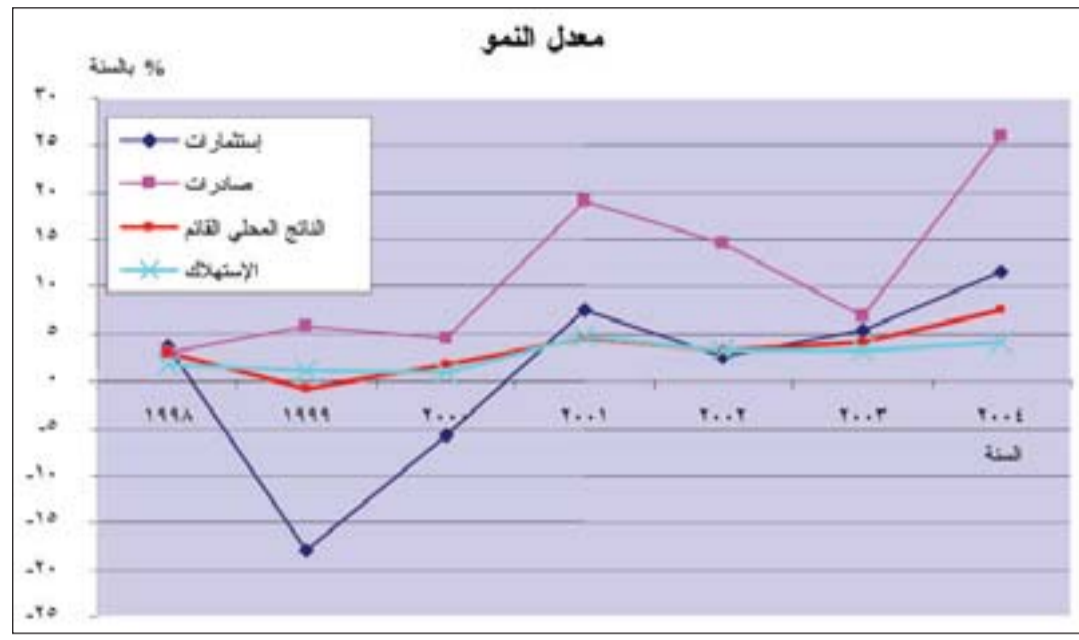
أظهرت دراسة ”حسابات لبنان الاقتصادية 2004“ نمو الناتج المحلي القائم عام 2004 بنسبة 7.4 في المئة إلى 32357 مليار ليرة، نتيجة ازدياد الطلب الخارجي والداخلي، في حين زادت نسبة تضخم أسعار المواد الاستهلاكية في 3.1 في المئة، بينما ارتفعت أسعار المستوردات بنسبة 6.7 في المئة.

في المقابل، تراجع العجز العام بنسبة كبيرة في العامين 2003 و2004 بحيث سجلت نسبته 6.7 في المئة من الناتج المحلي في 2004 بعد أن تراوح بين 15 و20 في المئة من الناتج المحلي ما بين 1997 و2002. وانخفضت نسبة الفوائد الصافية لخدمة الدين في عمليات التوزيع الثانوي إلى 138 في المئة من الناتج المحلي عام 2004، بعد أن سجلت 181 في المئة عام 2003.

وأظهرت الدراسة الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، والتي أدار تنفيذها وتحريرها المدير العام السابق لإدارة الإحصاء روبرت كسابريان، بالتعاون مع معهد ”إنسيه“، أن نمو الإنتاج نجم عن نمو الصادرات و25.9 في المئة والاستثمارات (1.23%) للاستثمارات الخاصة وللتغير في المخزون و8.9% للاستثمارات العامة، في حين ارتفعت أسعار السلع المستوردة بنسبة 6.7%، بينما سجلت أسعار المستهلكين ارتفاعاً طفيفاً عام 2004، وحافظت على ازدهارها عام 2004، مرتفعة بنسبة 25.4 في المئة، بفضل تدفق الرساميل الأجنبية من أجل توظيفها. وارتفعت حصة الاستثمارات الخاصة من الإنفاق الوطني إلى 15.4 في المئة عام 2004.

العجز التجاري وحجم القطاعات

وأشارت الدراسة إلى أنه بعد التطور الذي شهدته السنوات 1997 - 2002، والذي أدى إلى تخفيف الفارق من حيث القيمة النسبية بين الإنفاق الوطني



القائم التي كانت قد انخفضت من 13.5 في المئة عام 1997 إلى 11.5 في المئة عام 2002، سجلت ارتفاعاً طفيفاً في 2003 لتبلغ 11.8%. واستقرت على هذا المستوى سنة 2004. وقد بلغت نسبة مساهمة هذين القطاعين المنتجين للسلع ما مجموعه 17.0%. جدير بالذكر، أنه لو تبعت أسعار عوامل الإنتاج وتيرة ارتفاع أسعار القيم المضافة الإجمالية، بدلاً من أن تنخفض، لشهد قطاع الصناعة تطوراً أكبر.

وإضافة: تابعت الاستثمارات تطورها، بعد أن شهدت الاستثمارات الخاصة فترة من التراجع، استعادت زخمها بقوة سنة 2003 (+17.5%) وحافظت على ازدهارها سنة 2004 (+25.4%). ويعود الفضل في ذلك إلى تدفق الرساميل الأجنبية بهدف توظيفها. وبالتالي ارتفعت حصة الاستثمارات الخاصة من الإنفاق الوطني من 12.2% سنة 2002 إلى 13.4% سنة 2003 و15.4% سنة 2004. وفي المقابل لم تستعد الاستثمارات العامة نشاطها إلا في سنة 2004 (+12.1%)، حيث إن حصتها من الناتج المحلي

كان نمو الإنتاج ناتجاً من نمو الصادرات (25.9%) والاستثمارات (23.1%) للاستثمارات الخاصة، وللتغير في المخزون و9.8% للاستثمارات العامة). وفي الواقع، إذا ما استثنينا سنة 2001 حيث كان الاستهلاك مصدر النمو الأول، فإن مجموع الاستثمارات والصادرات كان المساهم الأكبر في نمو الطلب، وبالتالي في نمو الناتج المحلي القائم في السنوات الأخرى.

أضف: تابعت الاستثمارات تطورها، بعد أن شهدت الاستثمارات الخاصة فترة من التراجع، استعادت زخمها بقوة سنة 2003 (+17.5%) وحافظت على ازدهارها سنة 2004 (+25.4%). ويعود الفضل في ذلك إلى تدفق الرساميل الأجنبية بهدف توظيفها. وبالتالي ارتفعت حصة الاستثمارات الخاصة من الإنفاق الوطني من 12.2% سنة 2002 إلى 13.4% سنة 2003 و15.4% سنة 2004. وفي المقابل لم تستعد الاستثمارات العامة نشاطها إلا في سنة 2004 (+12.1%)، حيث إن حصتها من الناتج المحلي

بعد التطور الذي شهدته السنوات

بالتعاون مع المعهد الفرنسي للإحصاءات والدراسات الاقتصادية (INSEE) أنجز الإحصائي روبرت كسابريان حسابات لبنان الاقتصادية لسنة 2004 وعرض رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة النتائج، وحضر معنيون من القطاعين العام والخاص.

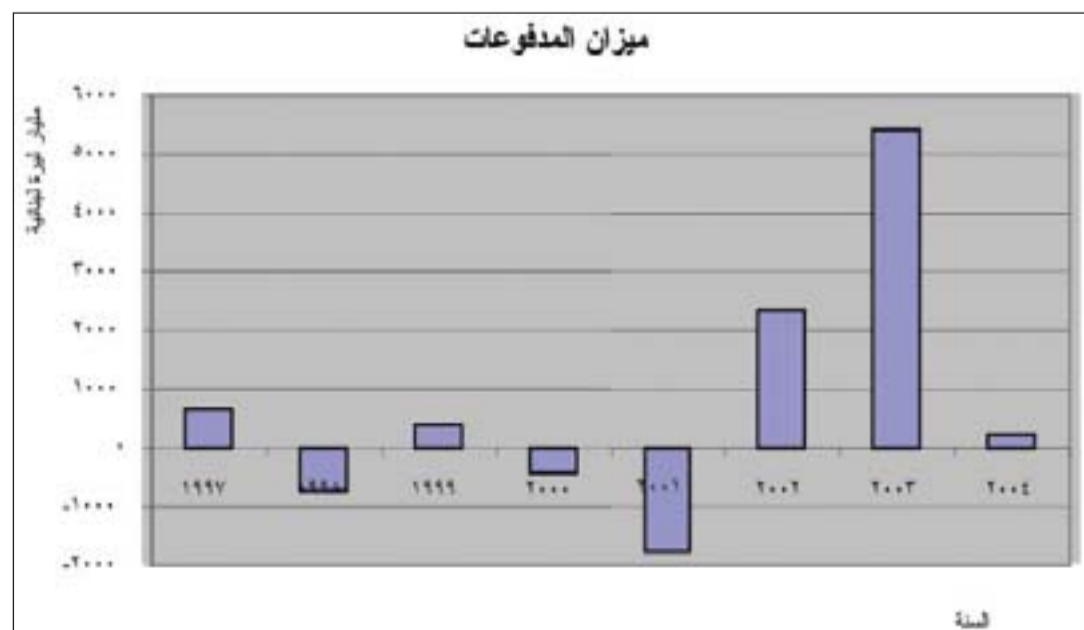
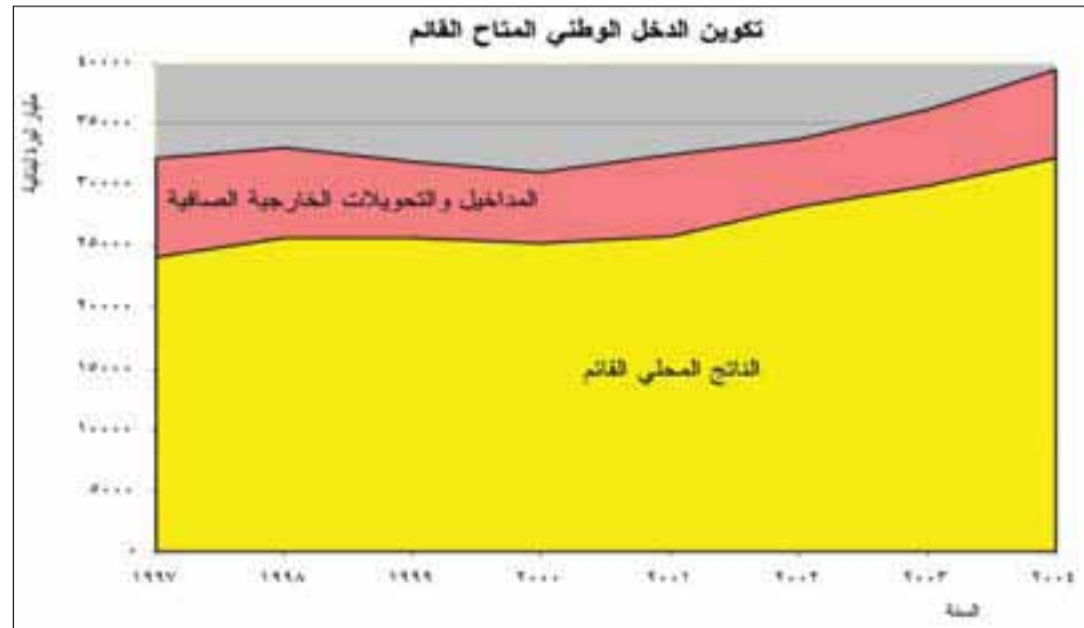
وتعدّ النتائج التي أظهرتها الحسابات، الأولى من نوعها، منذ أكثر من 37 سنة. إذ تناولت المؤشرات الاقتصادية الجزئية والكلية، وحصلت القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي والقيمة المضافة. كما أظهرت حصيلة الناتج القومي الإجمالي. وقد سجل الناتج المحلي الإجمالي في 2004 74 في المئة بأسعار 2003. ونما الإنفاق الوطني 6.8 في المئة في مقابل 4.4 في المئة 2003. مرد ذلك إلى استئناف حركة الاستثمارات الخاصة بدءاً من 2003 أكثر منه إلى الاستهلاك. ولاحظت الدراسة الإحصائية ازدياد إسهام الصادرات في ارتفاع مستويات الطلب الداخلي المحرك للنشاط الاقتصادي إلى 9.1 في المئة بالقيمة الحقيقية مقارنة بـ2003.

وسجل معدل التضخم 3.1 في المئة في مقابل 3.6 في المئة و4.7 في المئة في 2002 و2003 على التوالي. عزت الدراسة المعدلات المذكورة، بعد فترة من الركود والانكماش، إلى تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.

كسابريان

لخص كسابريان أبرز الحسابات الاقتصادية لعام 2004 فقال: إن تقدير الحسابات الاقتصادية لسنتي 2003 و2004 استناداً إلى الطرق التي اعتُمدت في وضع حسابات السنوات 2002-1997، أتاح ليس تقدير التطورات الماكرو اقتصادية فحسب، بل وساهم في تحديد التغيرات التي طرأت على خصائص الاقتصاد والنظام المالي في لبنان. وأورد المواقع الرئيسية المستخلصة:

أظهرت المؤشرات الاقتصادية نمواً ناجماً عن الاستثمارات والصادرات، بما أن الاستهلاك سجل نسبة نمو خفيفة



تكوين أدخار الأبر. أما التحويلات غير

تعب؟ إرهاق؟

شعور أفضل مع ULTIVITE

50 نوعاً من الفيتامينات، المعادن، الأعشاب، مواد طبيعية مضادة للتأكسد ومواد منشطة مثل نبتة الجنسنغ.

فعالية مثبتة علمياً

Ultivite مجموعة فيتامينات مضادة للتأكسد تتميز عن غيرها بالآثار التالية:

- ✓ تحتوي على أكثر من 50 نوعاً من الفيتامينات والمعادن والأعشاب التي تساعد جسمك لتكوين بروتين جديد.
- ✓ تقلل من التعب الناتج عن الأوجاع والآلام وأحياناً منذ اليوم الأول.
- ✓ تحتوي على مواد جزيئية (من الجزر) طبيعية مغذية ومضادة للتأكسد وعلى فيتامينات منشطة مثل نبتة الجنسنغ.
- ✓ خالية من فيتامين أ الزائد، الذي يمكن أن يكون مضرًا عندما يتناول بجرعات كبيرة.
- ✓ لا تسبب زيادة في الوزن.
- ✓ تساعد في تحسين نوعية الشعر والأظفار والبشرة.
- ✓ تقوي الجهاز المناعي وتقلل من الإصابة بالأمراض.
- ✓ حبة واحدة يومياً تساعدك على التخلص من التعب الناتج عن الأوجاع والآلام وتقلل من الشعور بالهشاشة.
- ✓ كإضافة لمكملات غذائية أخرى.
- ✓ لذلك ننصحك بتناولها مع مكملات غذائية أخرى أو علاج طبي.
- ✓ يمكن تناولها بشكل يومي أو يوماً جازماً من السنة ليكون جسمك في ذروة نشاطه وتحمي نفسك بشكل يومي.

ما هي الفوارق الأساسية بين **Ultivite Women** و **Ultivite Men**؟
لقد طورت كل تركيبة لتتناسب حاجات الفرد الغذائية فالرجال يحتاجون نسبة أكبر من الزنك والحديد والكالسيوم. **Ultivite Men** يمكن هذه الحاجات. ساء بالنيوترونات عضلاتك وتزيد قوتك. **Ultivite Men** تتحسن صحة الوظائف الذكرية وتزيد نسبة الحيوية. يحتوي **Ultivite Women** على أعشاب تخفف من أعراض ما قبل الحيض أو انقطاع الطمث وتزيد الشعور بالحيوية (بسبب إنتاج فيتامينات B6 و B12).
تتمتع هذه التركيبة كذلك بمستوى أعلى من الفيتامينات B والكالسيوم والحديد لتلبية احتياجات المرأة الغذائية.

شراء فقط في الصيدليات.

Pharmaline Licensed by Swiss Australia. pharmaline@malsholding.com.lb www.pharmaline.com.lb

معمل "البان لبنان" يواجه في السلم استكمال ما دمته الحرب..

واكد: لم نحصل من الحكومة الا على العواطف.. ورد المسؤولين اذ قوا نين حاليا تدير دفع التعويضات! مليون و800 ألف دولار أميركي الأضرار المباشرة.. وغير المباشرة قد تصل الى 7 ملايين دولار في السنة



عليهم.. مشير الى انه فهم من المستثمرين انهم يفضلون الاستثمار في دول غير لبنان تكون مستقرة اقتصاديا وإمبيا بدل إعادة الاستثمار في لبنان في ظل أوضاع متردبة خشية منهم ان يخسروا استثماراتهم مجددا. ولفت الى ان عدم تقديم الدولة المساعدات اللازمة فان ذلك يعني عدم متابعة العمل في إعادة الإعمار.

وعن نشاط المعمل الحالي يقول واكد انه يرتكز على قسم صغير من المعمل يعمل حاليا ويشغل حوالي 50 موظفا بعدما كانوا حوالي 170 موظفا قبل الحرب والانتاج ضئيل طبعاً.

أخيراً يقول واكد ان المؤسسة بمعملها ومزرعتها قد تستطيع الصمود لان المزرعة لم تدمر وتقوم المؤسسة ببيع الحليب "علماً ان هذا ليس عملنا اصلاً لكننا نحصل على مدخول يمكننا من دفع بعض المصاريف، كما اننا نجمع اموالنا القديمة المستحقة سابقاً على السوق ومن خلالها نرمم ونعالج الأضرار، الا اننا نطلب من المصارف والدائنين ان يصبروا قليلاً معنا حتى تتبلور الأمور، لان مشكلتنا هي في عدم وضوح الأمور واماننا وبالتالي عدم امكانية وضع جدول زمني للاستحقاقات".

لتغطية الدمار والاضرار في لبنان وتدمير المنازل والمعامل، وقد وصل حجم كبير من هذه الاموال الى المصارف اللبنانية، الا ان الحكومة لم تدفع لنا حتى الان شيئاً بينما علينا ان تبدأ بتحويل التعويضات للمتضررين من هذه الاموال التي حصلت عليها "على ظهورنا".

وقال ان الادارة جالت على كل من الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف مطالبة بالتعويضات وكان الرد ان ليس هناك قوانين حالياً تعمل على اساسها لكي يتم التعويض! ولهذا طالب واكد الحكومة بالعمل الفوري لوضع القوانين اللازمة بأسرع وقت وتحديد الية لدفع التعويضات. وقال "ان إعادة الإعمار الأولية بلغت قيمتها حتى الآن مليون ونصف المليون دولار".

وفي ما يتعلق بإعادة الانتاج أكد واكد ان الإدارة عدت خطة وقدمتها للمصارف والمصارف بدورها قدمتها للبنك المركزي ووزارة المالية لكي يقدموا بموجها المساعدات ولكن تبين ان هذه العملية تتطلب وقتاً طويلاً. أضاف "لدينا نية ان نعود كما كنا وأفضل ولكن الامكانيات معدومة. المساهمون ليسوا مستعدين للتمويل مجدداً حتى لا يتراكم الدين

الصناعية!! وبالنسبة لإزالة الردم من مكانه فإتقدم واكد الحكومة بالتقصير فبعد اتصالات عديدة بعد الحرب وافقت على ارسال فريق عبر الهيئة العليا للاغاثة لإزالة الركام وذلك لم يتحقق الا منذ أيام قليلة فقط، الا ان هذا الفريق يعمل بوتيرة بطيئة وقد يتطلب الامر حوالي الـ 150 يوماً لانتفاء من العمل! أضاف "ان الدولة لا تقدم لنا سوى العواطف حتى الان ولم نحصل على اي شيء جدي".

وعن حجم الخسارة قال ان إدارة المعمل استقدمت لجنة اجنبية لتقييم الأضرار، وقد قدرت بحوالي 17 مليون و800 ألف دولار أميركي كإضرار مباشرة.

أما الأضرار غير المباشرة فنصل شهرياً الى 120 ألف دولار بسبب التعطيل والفوائد والضرائب. وهذه الأضرار قد تصل الى 7 ملايين دولار في السنة.

وأكد ان الدولة التي لم تدفعنا من اي نوع من الضرائب والرسوم بل راحت تطلبنا بدفع تعويضات المعمل.

ولفت واكد ان الحكومة ذهبت الى المجتمع الدولي وعقدت مؤتمر ستوكهولم وباريس3 وحصلت على الدعم والقروض،

الاعمار، بل أكثر من ذلك، تفاجأ بالكميات الكبيرة من الرديميات التي لا تزال هناك بانتظار من يرفعها. وعندما سالنا المدير العام للمعمل ميشال واكد عن المساعدات التي وصلت والجهات التي امنت التعويضات، اتى الجواب اشبه بان التعويضات لا زالت على "الوعد يا كمون" بل الاسوا ان إعادة الإعمار أوقفها رجال من قوى الامن لفترة بحجة وجود مخالفة في البناء دون تحديدها، اضافة الى مشاكل عديدة مع وزارة العمل وجمعية الصناعيين والمصارف وغيرها!!!... فإلى التفاصيل.

حاوره وسيم يونس

تدمير المعمل!

وأكد ان "جميع العمال حصلوا على حقوقهم، وان الادارة لم تصرف احداً بل أوقفناهم عن العمل لان المعمل لا ينتج، ولا مهام او وظائف للقيام بها حالياً". وانتقد أسلوب تعاطي الوزارة التي "طالبنا بان ندفع للعمال تعويضات العطل والضرر" وسأل "من يعرض في المقابل على صاحب المعمل المدمر الذي تقدر خسارته بالملايين؟" ورأى انه "يجب على الدولة انشاء صندوق خاص للعمال المتضررين من الحرب، لان ذلك مسؤوليتها لا ان يجربوا العمال على دفع دعاوى ضد إدارة المعمل".

أما بالنسبة لجمعية الصناعيين فقد نالت حصتها من كلام واكد، مبدئياً إنزعاجه الشديد من الدور الذي أدته، بحيث لم يوفر رئيسها فادي عبود "الذي لا يعرف غير التصاريح التلفزيونية وجفلات الكوكبتيل وزيارة المسؤولين وكاننا نحن لسنا موجودين". وقال ان الجمعية لم تفعل شيء لحماية حقوق المصانع المدمرة، "بل يتهمنا رئيسها باننا حصلنا على مبلغ 5 ملايين دولار من مصادر عربية كتعويض، وقد نفينا هذا الامر عدة مرات، وابدى إستغرابه من موقف عبود وقال إن عليه ان يفرح اذا كان ذلك صحيح لا ان يبدي انزعاجه، متسائلاً عن مبرر استيائه من قرار الحكومة اعفاء المعمل من الرسوم الجبركية لاستيراد الحليب من فرنسا لمدة 9 اشهر حتى نتمكن من الاستمرار في الانتاج. علماً ان مبتغاه الاول يجب ان يكون تشجيع

"البان لبنان" هو أحد أكبر معالم الألبان والأجبان في الشرق الاوسط، كان أيضاً أحد أكبر أهداف الحرب الاسرائيلية على لبنان الصيف الماضي في ما يخص قطاع الصناعة. واليوم وبعد 8 اشهر من انتهاء الحرب وتدمير المعمل بشكل كامل نتوجه الى البقاع اللبناني لكي نرى في أي مرحلة أصبحت إعادة اعمار المعمل، فيبدو ان المعمل لم تكفيه ويلات الحرب ودماره ليواجه اليوم في زمن السلم كيديات وعراقيل تكبل إعادة اعمارهم. تتفاجأ عند وصولك الى المعمل وعلى امتداد مساحته الشاسعة، بالأعمال البسيطة التي انجزت على صعيد إعادة



بيداً ميشال واكد حديثه من اليوم الاول الذي تلا انتهاء حرب تموز، وانذاك شبه في حديث للاعمار والاقتصاد ما حل بالمعمل "برجل كان في ريعان شبابه ومات"، وبالتالي كان يمكن ان تتلمس من حديثه الايحاط الذي كان يعيشه الا ان الادارة ورغم هول الخسارة ما لبثت ان قررت مواصلة العمل، وبالفعل ورغم كل الخسائر اتخذ القرار بإعادة اعمار جزء من المعمل لكي يصبح بالإمكان الانتاج ولو على نطاق ضيق. الا ان المفاجأة كانت بالمشاكل التي لم تخطر على بال والتي توالى، فبدائية وخلال العمل أتت دورية من قوى الامن الداخلي بأمر من التنظيم المدني وأجبرت العمال على وقف أعمال البناء بحجة وجود مخالفة دون تحديد ماهية هذه المخالفة، وقالوا انه تم الكشف على المعمل سابقاً ووجدوا مخالفة في البناء علماً ان احد لم يأت ويكشف على أعمال البناء بحسب واكد.

وقال "ليس من يصلحتنا أن نخالف ولا حاجة لنا لذلك لاننا اصلاً نقيم المعمل على مساحة كبيرة جداً. وعرض واكد لالية طلب اعادة الاعمار وقال "نحن تقدمنا بطلب الى المحافظ ليسمح لنا بإعادة الإعمار وفي نفس الوقت تقدم طلب آخر من شخص يملك منزلاً شيدته على أرض مملوكة للدولة ويطلب السماح بإكمال إعمارهم، وبالفعل حصل الأخير على الموافقة لطلبه، بينما اشترط علينا اكمال الاعمار تحت اشراف شخص من التنظيم المدني بحيث يستوفي الاعمار شروطاً بيئية".

وعن تفاصيل هذه الشروط يقول واكد



خان: 77 مليون دولار مساعدات وهي قرض بفائدة 5.1% وليست هبة

جوابه نعم لكن الجيد هو انك تسدد قروض مرتفعة بقروض أقل تكلفة وهذا ما يخفف عبء الدين مع الوقت وإن فائدة قرضنا، اي قرض الصندوق، هي 5.5% مضيافاً ان هذا القرض ليس بحاجة لموافقة مجلس النواب اللبناني الا ان معظم بقية قروض باريس3 بحاجة الى موافقة البرلمان وموافقة رئيس الجمهورية واعلمنا بان المجلس سوف يعقد للموافقة على القروض. وقال "وإذا ما عقد البرلمان فإن لدى الحكومة الاغلبية ما يعني بانهم سوف يستطيعون الموافقة على القروض. لكن السؤال يبقى هل سوف يدعو البرلمان الى عقد جلسة؟ اعتقد، كما يقول خان، ان الحكومة بانتظار الوقت المناسب وقد اخبرنا بأنه هناك مباحثات ما بين الحكومة ورئيس البرلمان بري، وذلك بشأن الدعوة لعقد جلسة من اجل الموافقة على قروض باريس3".

القنوات، وعلى حد علمي ان القرض الوحيد الذي وقع عليه هو قرض الامارات العربية المتحدة، وليس لنا اي علم ببقية القروض الكبيرة من الخليج. واعتقد ان قرض الولايات المتحدة اصبح في الكونغرس وهذا يستغرق وقتاً. وحول مدى ثقته بالحكومة اللبنانية ومقدرتها على سداد هذا الدين يقول خان ان دين لبنان العام يبلغ 40 مليار دولار او ما يقارب 180% من الناتج المحلي الاجمالي الا ان مدة الخمس سنوات، مدة القرض، تفترض ان تتحسن الامور ويخفض الدين العام الى ما يقارب 130% من الناتج المحلي الاجمالي اما بالنسبة لمقدرة لبنان على سداد الدين يقول خان لبنان كان قادراً على سداد ديونه برغم كل ما مر به سواء كان في فترة الحرب الاهلية ام احدثات عام 2006. وعندما وجه له السؤال بان لبنان يسدد ديونه بمزيد من القروض كان

خطوات اولية لضريبة الدخل العالمية global income tax من اجل تقديمها في المستقبل. وعندما سئل حول الالية المتبعة قال ان التمويل سوف يكون في الحال وان اطلاقه لن يستغرق اكثر من يومين. واوضح غارندر ان معظم دين لبنان هو دين داخلي للبنوك. ومن ثم اكمل خان بالقول ان مؤتمر باريس3 خرج بمبلغ 7.6 مليار دولار وقال عدد من المانحين بانهم يودون بان يكون صندوق النقد الدولي منخرط بهذا وعندما سئل هل ان قرض الصندوق جزء من وعود باريس3 كان الرد من قبل خان "بالتأكيد" وان هذا قرض وليس هبة ومدته من 3 الى 5 سنوات بفائدة 5.5%.

وقال صندوق النقد الدولي انه وافق على مساعدات عاجلة للبنان في ما يعد خطوة باتجاه الموافقة على تسهيل ائتماني كامل العام المقبل. واوضح تفاصيل هذا القرض مدير ادارة الشرق الاوسط وآسيا الصغرى بالصندوق محسن خان ورئيس البعثة الخاصة للبنان ادورد غارندر، في مؤتمر صحفي وهذا بعض ما جاء فيه. بعد الترحيب قال خان ان الصندوق وافق على قرض لبنان بمبلغ 77 مليون دولار بصيغة مساعدات عاجلة. وان السلطة اللبنانية سوف تطلق عدد من الاصلاحات البنوية المهمة في عام 2007 وان هذه الاصلاحات سوف تدعم اصلاحات المدى المتوسط وخفض الدين. كما انها سوف تطلق اصلاحات في مجال الضمان الاجتماعي والطاقة بالتعاون مع البنك الدولي من اجل خفض تحويلات الموازنة. كما ان السلطات تخطط هذا العام لآخذ

كتاب من واكد ينتقد مواقف عبود: "البان لبنان" لم يحصل على مساعدات

وجه مدير عام مصنع "البان لبنان" ميشال واكد كتاباً الى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي عبود، استغرب فيه مواقفه السلبية اتجاه المصنع، نافياً الحصول على أية مساعدة من أية جهة كانت.

ووجه في الكتاب: "كنا نتطلع بشغف الى وقوفكم في صفنا في هذه المحنة العصيبة التي نمر بها جراء تعرض مصنعنا للدمار الكلي خلال احداث تموز الاخيرة، اعتقاداً منا بانكم الابر الراعي للامسة الصناعية الواحدة، الحريص على قيامتها من الممن والمصاعب التي تتخطب فيها، الا اننا وللأسف نفاجاً يوماً بعد يوم، بمواقفكم السلبية تجاهنا، والتي لا نستطيع ان نفردها الا في خانة المواقف السياسية البحتة والبعيدة كل البعد عن اي نشاط صناعي تتمر بسون خلفه لغاية في نفس يعقوب".

وأضاف متوجها الى عبود: "ان الافاويل والشائعات التي تتقوونها في اجتماعاتكم مع بعض السياسيين هنا وهناك، حول تمييزنا وحصولنا على مساعدات وهبات هي محض تضليل مفتعل لغايات سياسية، واننا نتحداكم إن تثبتوا حصولنا على اية مساعدة من اية جهة كانت، ان من هبئات عربية او اجنبية او محلية. لقد كان من الاجدى بكم ان تهيبوا شخصياً الى مساعدتنا بكافة الوسائل التي تمتلكونها، كونكم القيمين والحريصين على الصناعة الوطنية كما تدعون، لا ان تتلهوا في زواريب سياسية ضيقة لم تعد تنطلي على احد".

”فرنسبنك يحصل على رخصة ”فرنسبنك - سوريا“ القصار: ما تفرقه السياسة يجمعه الاقتصاد

دمشق - الأعمار والاقتصاد
أعلن ”فرنسبنك“ أنه حصل على رخصة إنشاء مصرف تابع له يحمل اسم ”فرنسبنك - سوريا“ وقد حصل على هذه الرخصة بعد نيله الموافقة الرسمية الأولية من قبل مجلس الوزراء السوري بناء على اقتراح مصرف سوريا المركزي وإيفائه بكل المتطلبات القانونية والتنظيمية اللازمة لدخول السوق المصرفية السورية.
ويبلغ رأس مال ”فرنسبنك - سوريا“ 35 مليون دولار، سيمارس الأعمال المصرفية التجارية والاستثمارية وغيرها من الأعمال التي يتميز بها ”فرنسبنك“. وهذا هو التوسع الاقليمي الثالث لفرنسبنك بعد تاسيسه ”فرنسبنك - الجزائر“ في السوق المصرفية الجزائرية، ومشاركته في تاسيس ”بنك المال“ في

السوق المصرفية السودانية.
وقال رئيس مجلس الادارة، والرئيس التنفيذي لمجموعة فرنسبنك عدنان القصار في المناسبة: ”إننا إذ نشكر السلطات الرسمية السورية على موافقتها الأولية على تاسيس مصرف تابع لنا في السوق المصرفية السورية، يهّمنا ان نُؤكد اننا على اطلاع واسع على هذه السوق وعلى فرص التمويل والاستثمار الواعدة والمجزية التي يقدمها الاقتصاد السوري. ونحن سنضع خبرتنا المصرفية العملية العريقة والمتطورة في ادارتنا لـ”فرنسبنك“. سوريا. وفي هذا المجال، وضعنا استراتيجية عمل دينامية ومتقدمة لمصرفنا الجديد، تمكنا من جهة من القيام بدورنا الإنمائي والتنموي والمصرفي بالكامل في الاقتصاد السوري، ومن جهة ثانية من تحقيق اهدافنا العملية بكل ابعادها

الاعلان رسميا عن تأسيس بنك سورية الدولي الاسلامي

أعلن رسميا عن تأسيس بنك سورية الدولي الاسلامي وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الهيئة العامة التأسيسية لمساهمي البنك في قصر النبلاء. وأعرب رئيس لجنة المؤسسين في البنك خالد بن ثاني ال ثاني عن الشكر والتقدير لجميع الذين ساهموا باخلاص في انجاح انطلاقة البنك الاسلامي في سورية وذلك تجسيدا للرؤية الاستراتيجية الصائبة وسياسة التطوير والانفتاح التي رسمها الرئيس بشار الاسد. كما نوه بسلسلة الترتيبات والقوانين التي صدرت وساهمت في تطوير وتوسيع الخدمات المصرفية بما يخدم عملية التنمية في سورية. واستعرضت الهيئة خلال اجتماعها تقرير المؤسسين عن عملية التأسيس ابتداء من فكرة تأسيس البنك وحتى صدور قرار الموافقة على الترخيص. بعد ذلك تم اقرار الموافقة على تقرير المؤسسين المتعلق بتخصيص الاسهم وانتخاب اعضاء مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات وعددهم سبعة اعضاء أربعة سوريين وثلاثة يمثلون الجانب القطري. وقد انتخب يوسف احمد النعمة رئيسا لمجلس ادارة البنك كما تم تعيين اعضاء هيئة الرقابة الشرعية ومدقق حسابات خارجي ومفتش حسابات.

الدردي يبحث أوجه التعاون الاقتصادي مع وفدين فرنسي وماني

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردي مع رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السورية في مجلس الشيوخ الفرنسي فيليب ماريني والوفد المرافق له اوجه التعاون بين سورية وفرنسا في مختلف المجالات التنموية والسبل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون لتشكل مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية والنقل.
وأشار الدردي الى دور عمليات الإصلاح والتطوير الاقتصادي التي تشهدها سورية حاليا في تعزيز هذه العلاقات داعيا رجال الاعمال والشركات الفرنسية للاستثمار في سورية نظرا لما تقدمه الحكومة السورية من دعم للمستثمرين وتوفير للمناخ المناسب ولفرص الاستثمار الكبيرة والمتاحة في سورية.
وعبر عن رغبة الحكومة في توسيع قاعدة التجارة البينية بين سورية وفرنسا وتوقيع اتفاقيات جديدة وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين خدمة لمصلحتهما المشتركة. وحضر اللقاء عضو اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية السورية الفرنسية نعيم غانم والسفير الفرنسي بدمشق. من جانب آخر استعرض الدردي أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي بين سورية والمانيا الاتحادية مع مدير ادارة الشرق الاوسط في الوزارة الاتحادية للتنمية والتعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية ماتياس فايتز والوفد المرافق له.
وقدم الدردي عرضا للتطورات الاقتصادية المهمة التي تشهدها سورية حاليا موضعا اهداف خطة التنمية والخطة الخمسية العاشرة في تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز القدرات والامكانات والاستفادة من الطاقات المتاحة وعبر عن رغبة الحكومة السورية في اقامة افضل العلاقات مع المانيا الاتحادية. وتناول الحديث خلال اللقاء اوجه التعاون بين وزارتي الاسكان والتعمير والتنمية للتعاون الاقتصادي الالمانية

سورية تشارك في اجتماعات مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا

شاركت سورية بوفد برئاسة معاون وزير المالية بسام عبد النبي في اجتماعات مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان واعرب رئيس مجموعة العمل المالي الدولية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب فرانك سويد لاف في كلمة له خلال الاجتماعات عن ترحيبه بانضمام سورية الى مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤكدا ان سورية حصلت على تقييم عال في المؤتمر السابق الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة كواحدة من بين الدول الممتازة جدا في مجال مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب واعتماده لمعايير وأسس دولية في مجال عملها.
واوضح سويد لاف ان اهداف المجموعة الدولية يتمثل في تقديم

الدعم لمجموعة الشرق الاوسط وشمال افريقيا باعتبارها شريكا مهما في اطار الشبكة العالمية لافتا الى ان كل مجموعة اقليمية تضم هيئات قضائية ملتزمة بتطبيق توصيات المجموعة الدولية واجراء عمليات تقييم متبادلة للوقوف على مدى اتساق هذه المجموعات مع معايير المجموعة العالمية. من جانبه تقدم عبد النبي رئيس الوفد الى الاجتماع الخامس للمجموعة بكتاب خطي من الحكومة السورية ممثلة بحاكم مصرف سورية المركزي الى رئيس مجلس ادارة هيئة مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب يتضمن دعوة المجموعة رسميا للاجتماع السادس القادم في دمشق.
وطالب عبد النبي لدى مناقشة المجموعة للأعمال والمهن غير المالية المحددة في دي ان اف بي بي والاشخاص



اجتماع لمجلس رجال الاعمال السوري التونسي

بحث مجلس رجال الاعمال السوري التونسي خلال اجتماعه في غرفة تجارة دمشق سبل تحسين وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وازالة المعوقات التي تعترض تطوير التبادل التجاري اضافة الى امكانية اقامة شراكات بين رجال الاعمال السوريين والتونسيين في مجالات الاستثمار المختلفة. واكد امين سر اتحاد غرف التجارة السورية بشار النوري ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين رجال الاعمال السوريين والتونسيين.
من جهته دعى رئيس الجانب السوري في مجلس رجال الاعمال برهان الاشقر الى تفعيل عمل مجلس رجال الاعمال السوري التونسي واقامة معارض مشتركة في البلدين مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضي نحو 40 مليون دولار مؤكدا ضرورة زيادته.
من جانبه قال نائب رئيس اتحاد غرف التجارة في تونس اسعد الباجي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يعبر عن مستوى العلاقات الوطيدة والاخوية بين سورية وتونس مؤكدا ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ورفع الميزان التجاري بينهما.
بدوره اشار السفير التونسي في دمشق الهادي نصر الى ضرورة ازالة المعوقات التي تعترض تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين واقامة شركات تسويق مشتركة في تونس وسورية

لتسويق المنتجات في الاسواق العالمية. كما بحث وفد من غرفة تجارة حلب مع الوفد التجاري التونسي الذي يزور حلب برئاسة عضو الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة رمضان الرهطي سبل تعزيز علاقات التعاون التجارية بين الجانبين. وأشار الرهطي الى اهمية زيادة التعاون الاقتصادي بين سورية وتونس لما فيه مصلحتهما المشتركة والاستفادة من الخبرات والمعرفة في كافة الميادين واقامة المعارض للمنتجات السورية والتونسية وتبادل الزيارات ورجال الاعمال في البلدين الشقيقين وتذليل الصعوبات التي تعترض العمل وتنمية الصادرات وتفعيل التبادل التجاري بالشكل الأمثل.

تصريح لوزير النفط والثروة المعدنية حول تقدم الاعمال في خط الغاز العربي

أكد وزير النفط والثروة المعدنية سفيان العلوا ان تقدم الاعمال في المرحلة الثالثة من خط الغاز العربي في الجزء الممتد من منطقة الرباط شمال الاردن الى الحدود السورية الاردنية بطول نحو 30 كم كان اهم الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال اجتماع وزراء البترول والطاقة في سورية ومصر وتركيا الذي عقد بالقاهرة.
وقال في تصريح له انه تم أيضا استعراض تقدم الاعمال في الجزء الخاص من خط الغاز العربي الممتد من الحدود الاردنية السورية حتى مدينة حمص مروراً بمحطة كهرباء دير على بطول 350 كم والمخطط الانتهاء منه في اواخر 2007 مع امكانية تسليم احتياجات لبنان من الغاز مع تفريغه خط الغاز الواصلة بين حمص وحتى الحدود السورية اللبنانية وخطة العمل المقترحة لتنفيذ مد الخط من مدينة حمص الى الحدود السورية التركية بطول 230 كم ومن نقطة التسليم على الحدود التركية حتى الشبكة القومية التركية للغاز داخل تركيا بطول نحو 100 كم. وأوضح العلوا انه تم الاتفاق على

وزير المواصلات القبرصي يؤكد التزام بلاده لمتابعة الشراكة

أكد وزير المواصلات والاشغال القبرصي هاريس ثراسو ان توقيع اتفاقية النقل الطرقي بين سورية وقبرص سيعزز علاقات التعاون بين البلدين في مجال النقل الطرقي الدولي بما يخدم التطور الاقتصادي والمصالح المشتركة.
وقال ثراسو بعد التوقيع على الاتفاقية ان سورية وقبرص تنتميان على الدوام بعلاقات وثيقة في مجالات عديدة مؤكدا التزام بلاده لمتابعة الشراكة مع سورية وتعزيزها.

70 مليون عربي لا يجيدون القراءة والكتابة و115 مليون طفلاً حول العالم غير ملتحقين بالمدارس

محو الأمية بنسبة 56 بالمائة، وتنصب هذه الجهود خاصة في الأحياء الشعبية حيث تتفشى آفة الفقر.

أسباب ارتفاع معدلات الأمية بالدول العربية

ويعلق منسق برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد عبد الوهاب الصايدي على مسألة رقم الاميين في العالم العربي بالقول: أشير إلى أن هذا الرقم قد يبدو مخيفاً من الهلة الأولى لكن عندما نتفحص عن الأسباب يمكن أن نجد أنها بشكل موجز في البيان الصادر عن المنظمة في بيان كانون ثاني 2007 فقد أوجزها في عدد من النقاط جهود الامية في المنطقة العربية كلها صبت على اتجاه واحد لها القراءة والكتابة الكبار، القضية الأخرى أن في المنطقة العربية هناك تباين تاماً في هيكليات الإدارات أو الأجهزة المسؤولة عن محو الأمية في المنطقة العربية، فنجدها في بعض البلدان عبارة عن قسم ملحق في أحد الوزارات وبعض البلدان وصلت إلى مستوى الوزارة وهذه هي الفجوة تشكل بالنسبة للمنظمة معضلة في طريقة التعامل واتخاذ القرارات أيضاً هناك قضية التباين فيما يتعلق بتحديد الفئة العربية الحقيقية هذه قضية أساسية نحن نقول سبعين مليون هذا الرقم قد يزداد أو ينقص بناء على مشكلة المعطيات التي أمانا. ويعرف الصايدي الأمية بأنه كان هناك إجماع عربي على تعريف الأمية بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر 15 سنة فما فوق ولم يصل في مستوى تعليمه إلى الصف الرابع ويكمل في التفصيل إلى الآن حصل تغيير في المفاهيم في المنطقة العربية في بعض البلدان العربية تستخدم مفهوم إنه الأمي يجب أن يصل إلى مرحلة التعليم الأساسي أي الصف التاسع والبعض الآخر إلى مستوى الصف السادس إلى الآن أيضاً هذه كانت واحدة من المشكلات التي أشارت إليها المنظمة في هذا البيان أنه لابد من إعادة ضبط الترائخ والفئات والمفاهيم، إن القضية التي أود أن أوضحها هي أن بعض البلدان العربية تعتمد في تصانيفها على 15 سنة إلى 45 وبعضها 15 سنة فما فوق وبعضها 35 وبعضها 35 سنوات إلى 45 هذا التفاوت ربما بطريقة معينة سيغطي طبعاً مؤثرات أخرى تماماً أيضاً إشكالية أخرى أساسية أنه نمط محو الأمية مازال يتجه بشكل تماماً إلى الوسائل التقليدية التي هي المعلم واللوح وغيره ولم تستفد الدول العربية من التقنيات الجديدة كالتعليم عن بعد أو الفيديو أو حتى القنوات التعليمية.

ويرى أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية محمد الدقس أن بطبيعة الحال العالم العربي هو متخلف في الأمية حيث العرب رفعوا نسبة الأمية في العالم، الإحصاءات تشير أنه في الوقت الحاضر أن 38.8% من الفئة العمرية 15 فما فوق هم أميين في العالم العربي في حين أنها في الدول النامية 20.6% وفي الدول المتقدمة 1.1% وبالمحصلة النهائية هي 20.6% في العالم بمعنى أن العالم العربي يحتل المرتبة الأولى في مسألة الأمية، ويعجز سبب الارتفاع هذا إلى ارتفاع معدلات الفقر في بعض الدول العربية ولذلك يمكن ملاحظة أن ارتفاع الأمية يتجلى بشكل واضح في الدول العربية الفقيرة في الموارد أضف إلى ذلك أن القائمين على التعليم في مجال محو الأمية ليست لديهم القدرة الكافية على جذب المستهدفين أي الدارسين من خلال ابتكار طرق جديدة كذلك تشير إلى انعدام التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في القطاع العام المختص في هذه.

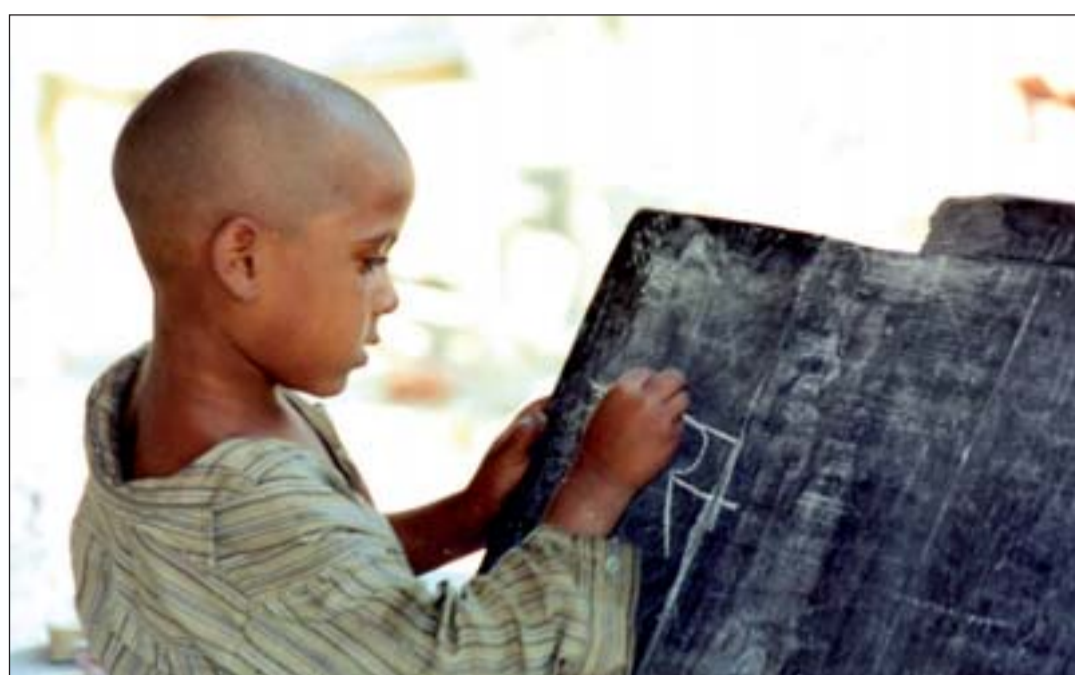
بلادهم والعالم.

حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" خلال مؤتمرها أن الجهود الحالية في مجال محو الأمية تنصب في أغلبها على الجانب الابجدي، وقالت إن الحكومات العربية عموماً تكتفي بـ"محاورة الجهل" عبر التركيز على أساسيات القراءة والكتابة وبعض عمليات الحساب دون الاهتمام بمحو الأمية الوظيفي والثقافي والحضاري ورفع الكفاءة المهنية لمواطنيها. ومن جانب آخر دعت المنظمة، جميع الدول العربية إلى اعتماد البحث العلمي لتقويم أثر برامجها المعتمدة في مجال تعليم الكبار، وقالت إن ذلك هو الأسلوب الأمثل للتأكد من جدوى تلك البرامج وتلمس مجالات تطويرها باستمرار، كما دعت إلى البحث عن سبل استثمار أفضل للمعجزات والعمل على تطوير الإمكانيات البشرية والمالية المناسبة والقرار السياسي الكفيل بتفعيل حركة تعليم الكبار وسد منابع الأمية عبر إلزام التعليم الأساسي كحد أدنى. وقد عبرت المنظمة عن استعدادها للتعاون مع الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، نحو بذل كل الجهود ووضع المخططات والسياسات التي تسهم في مساعدة المؤسسات المعنية على تنفيذ برامجها التي تستهدف القضاء على الأمية.

وإذا كانت الإحصاءات في المغرب تشير إلى وجود 11 مليون أمي، فإن البرامج الحكومية المتعاقبة لم تفلح على ما يبدو في القضاء على هذه الآفة، بسبب عدة عوامل من بينها عدم إلزامية التعليم الابتدائي، ظروف الحياة في العالم القروي، وتعذر متابعة تعليم الصغار هناك، التهرب المدرسي، تفشي الفقر... ورغم إحداه كتابات الدولة مكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية سنة 2002، والإعلان عن تبني "استراتيجية" لمحاربة الأمية على المدى القصير بنسبة 20 بالمائة في أفق 2010، ثم القضاء عليها في حدود 2015، بمعدل تعليم مليون أمي في العام الواحد، إلا أنه تبين أن 450 ألف شخص فقط استفاد خلال سنة 2004 من هذه الدروس، 55 بالمائة منهم ينتمون إلى الوسط القروي و44 بالمائة إلى الوسط الحضري، وشكلت النساء نسبة 80 بالمائة، والرجال نسبة 19 بالمائة.

وكانت إحصاءات رسمية للموسم الدراسي 2003/2004، قد كشفت أن نسبة الانقطاع بالتعليم الابتدائي بلغت 6.65% بما يعادل 253 منقطعاً، وهو عدد يضاف إلى عدد الأطفال غير المدرسين الذين يتجاوز عددهم 1,500,000 طفل، مما يغذي ويوسع قاعدة الأمية في أوساط الشباب واليافعين، ويجعل تطبيق مبدأ حق التربية للجميع بعيد المنال. بعض الدراسات كشفت أيضاً أن الانقطاع عن الدراسة يساهم في: الإقصاء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي؛ الزيادة في معدلات الانحراف والاجرام في أوساط الشباب؛ الزيادة في معدل البطالة؛ تفاقم المشاكل الصحية والنفسية لدى المنقطعين، غير أن غياب استراتيجية واضحة المعالم تتم صياغتها مع جميع الفاعلين السياسيين والشركاء الاجتماعيين...، يمثل أكبر عائق أمام عدم تراجع نسب الأمية في البلاد.

ومن جهة أخرى تشير نسبة النساء المستفيدات من برامج محو الأمية إلى ارتفاع يصل لـ 80 بالمائة، وهو ما يؤكد - إلى جانب حرصهم على التخلص من آفة الأمية أكثر من الرجال - أنهم أكثر عرضة لها سواء في القرى أو في المدن. كما تشير الإحصائيات إلى أن الجمعيات في المغرب تلعب دوراً أساسياً في مجال



تزايد عدد الاميين بين الشعوب العربية. واكد ضرورة اعادة النظر في الجهود المبذولة منذ نصف قرن للحد من هذه الظاهرة التي تشكل "عائقاً حقيقياً امام التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية". وأشار التقرير الى ان الدول العربية اخفقت في بلوغ الهدف لخفض معدل الامية الى النصف لدى الراشدين في العام الفين كما كانت تعهدت في المؤتمر العالمي الاول حول التربية للجميع في 1990 في جومتين (تايلاند). وحذر بوسنية الذي تضم منظمته منذ 1980 صندوقاً عربياً لمكافحة الأمية وتعليم البالغين من "أن الوضع مقلق ويتطلب جهوداً جديدة".

ولفتت المنظمة في تقريرها الى الحاجة لـ "ارادة سياسية" تضع الامية في سلم اولوياتها كما أكدت ضرورة مراجعة برامجها والتصدي لـ "الفوارق الخطيرة" بين الجنسين في مجال التربية. وشددت على ضرورة توسيع التعليم والتدريب ليشمل كل المستويات وبالوسائل شتى وبخاصة التكنولوجيات الجديدة بغية إتاحة فرص العلم والمعرفة امام الجميع. ذلك دعت الى بذل جهود خاصة لتحسين مصير النساء في الريف وافتتاح المجال أيضاً امام الرجل واللاجئين والمهاجرين والسجناء في العالم العربي.

وأعلن مدير عام منظمة اليونسكو أنه من المطلوب من الآن وحتى نهاية العقد الدولي للأمم المتحدة لمحو الأمية عام 2015 تدريب 18 مليون مدرس إضافي مزودين بكافة الخبرات اللازمة ليكونوا خير من يقوم ببدء مهمة التصدي للامية في العالم.

وكشفت الدراسة التي أجرتها اليونسكو أن ما يقارب مليار شخص في كل أنحاء العالم من الاميين. يذكر أن اليونسكو تسعى من خلال نشاطاتها للوصول من الآن وحتى عام 2015، نهاية العقد الدولي للأمم المتحدة لمحو الأمية لتخفيض نسبة الأمية بين البالغين إلى دون 50% عما هي عليه الآن وتوفير التربية بشكل عادل للأطفال العالم اليوم، كما يهدف العقد الدولي للأمم المتحدة الذي ترعاه اليونسكو إلى العمل بالتزامن الدولي الفعال من أجل إزالة الفقر نظراً لارتباط الأمية الوثيق بالفقر والتمهيش والإبعاد. هذا وكان التقرير الدولي حول التربية للقرن الحادي والعشرين الذي أعده لليونسكو الرئيس الأسبق للجنة الأوروبية لدول الاتحاد الأوروبي جاك ديلور قد أكد وبشكل خاص على دور المدرسين للمساهمة في العملية التربوية العالمية لمحو الأمية حيث قال بهذا الخصوص: إن المدرسين معنيون بالضرورة الملحة لتحديث المعارف والمهارات ويجب تنظيم حياتهم المهنية ليصبح بمقدورهم بل من واجهم أن يرفعوا من مستوى مهاراتهم وأن يستفيدوا من التجارب التي تجري في مختلف دوائر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في

المتوسط العالمي". وأفاد التقرير أن أعداد الاميين الذين يزيد سنهم عن 15 سنة في تزايد مستمر في العالم العربي خلال ثلث القرن الماضي إذ ارتفعت من خمسين مليوناً في السنة 1970 إلى 61 مليوناً في السنة 1990 ثم إلى 70 مليوناً حالياً أي بمتوسط يزيد عن 35 في المئة من السكان فيما يقل المتوسط العالمي عن 19 في المئة. لكنه أظهر في المقابل تراجعاً لنسب الأمية التي نزلت في الفترة نفسها من 73 في المئة إلى 48 في المئة ثم إلى نحو 35.6 في المئة حالياً.

وبحسب التقرير فإن عدد الاميين لدى الفئات العمرية التي تزيد عن 15 عاماً، ارتفع عموماً من 50 مليوناً (73 في المئة) في 1970 إلى 61 مليوناً في 1990 (48.7%) ويتوقع أن يصل إلى 70 مليوناً (35.6%) هذا العام. وأول المعنيين هم النساء اللواتي يعانى نصفهن تقريباً من آفة الأمية (46.5%) كما تؤكد الوثيقة، مستندة الى معطيات حصلت عليها اليكسو من الدول الاعضاء. وفي الاونة الاخيرة دق مديرها العام المنجي بوسنية ناقوس الخطر لجهة

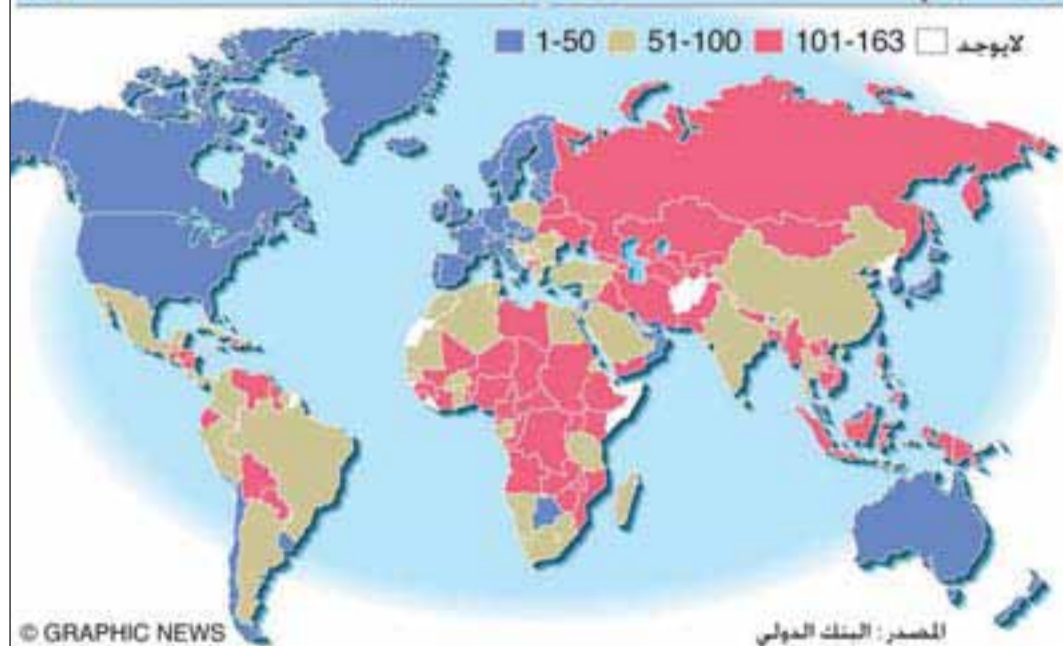
المسألة لا تتقف عند هذا الحد حيث أن هدر الطاقات لا يؤثر في الأطفال وحدهم، إذ أن التعليم، يعود بفوائد اجتماعية واقتصادية على المجتمع ككل. وتمتلك المرأة المتعلمة، مقارنة بالمرأة غير المتعلمة، مزيداً من الفرص الاقتصادية وهي أكثر انخراطاً منها في الحياة العامة. وكام، تنحو المتعلمة إلى انجاب اطفال اقل، ويرجع أن يلتحقوا بالمدرسة. وتؤدي هذه الفوائد كافة دوراً رئيسياً في كسر حلقة الفقر. فما هو واقع الأمية في العالم العربي؟

توقعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الـ "اليكسو" أن يصل عدد الاميين في العالم العربي إلى سبعين مليون شخص محذرة من أن هذه النسبة تقارب ضعف المتوسط العالمي. وبالمقابل أفادت دراسة أعدها خبير المعلوماتية التونسي محمد بن احمد ان حصة مستخدمي الانترنت في العالم العربي لتتجاوز 2.0 في المئة من العدد الاجمالي للمستخدمين في العالم.

وأظهر تقرير داخلي أعدته "اليكسو" وقدم إلى اجتماع مجلسها التنفيذي الذي يضم وزراء التربية العرب والذي عقد في تونس أن عدد الاميين الاناث يعادل ضعف الذكور، وحضت المنظمة البلدان العربية على "زيادة الجهود من أجل الوصول إلى

الإمارات الأولى عربياً في مؤشر الشفافية لعام 2006

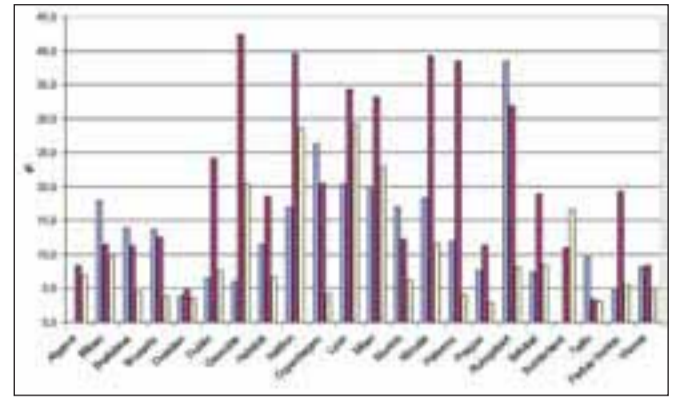
مؤشر الشفافية العالی	
الدول الأكثر شفافية	الدول الأقل شفافية
1 فنلندا	159 السودان
2 آيسلندا	160 غينيا
3 نيوزلندا	161 العراق
4 الدنمارك	162 مابنمار
5 سنغافورة	163 هايتي



والرقابة لمكافحة كافة أشكال الفساد في الدوائر الحكومية، الأمر الذي يعكس التوجه الذي تنتهجه الحكومة الاتحادية نحو التميز على الصعيدين الإقليمي والعالمي وسعيها لنشر هذه الثقافة لدى الموظفين الحكوميين في مختلف المستويات". وكانت كل من فنلندا وآيسلندا ونيوزيلندا والدنمارك وسنغافورة احتلت المراتب الخمس الأولى كأكثر بلدان العالم التزاماً بمعايير الشفافية وأقلها فساداً.

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى في العالم العربي ضمن مؤشر مدركات الفساد لعام 2006 الصادر مؤخراً عن منظمة الشفافية الدولية، محرزة معدل 6.2 نقطة مقارنة مع قطر التي حلت في المرتبة الثانية عربياً بمعدل 6 نقاط. وأظهر التقرير الذي يستند إلى 12 دراسة أجرتها تسع مؤسسات بحثية مستقلة لضمان النزاهة والدقة التامتين، أن مدى الثقة التي تتمتع بها دولة الإمارات براوح بين 5.6 و6.9 على

مؤشرات ... مؤشرات



863 مليار روبل

جنتها مصلحة الجمارك الروسية خلال العام 2006. وقال مدير المصلحة اندري بيلابنوف "ما يقارب 46 في المئة من إيرادات الموازنة الفدرالية تأتي من الرسوم الجمركية".

3 مليارات دولار أميركي

قيمة الأسهم التي بدأ بنك "سيتيك" سابع أكبر البنوك التجارية في الصين في اختبار عملية طرحها للاكتتاب العام في بورصتي شنغهاي وهونغ كونغ.

4.7 مليارات دولار أميركي

حجم التبادل التجاري بين روسيا البيضاء وروسيا خلال العام الماضي، وقد سجل بحسب رئيس وزراء روسيا البيضاء سيرغي سيدورسكي ارتفاعاً بـ 22 في المئة.

7.1 مليارات ريال سعودي

قيمة ثلاثة عقود لتنفيذ الخطوط الحديدية السعودية لمشروع سكة حديد الشمال الجنوب. وأوضح وزير المالية السعودي إبراهيم العساف إن المشروع سيستغرق تنفيذه 42 شهراً.

2.44 مليار جنيه استرليني

أو 4.81 مليارات دولار، ستفقها شركة نتورك ريل التي تدير شبكة السكك الحديدية في بريطانيا على مدار العامين المقبلين لتنفيذ تحسينات تستهدف تخفيف ازدحام القطارات.

332 مليار دولار

حجم احتياطي روسيا من الذهب والعملات في 23 آذار. وأعلن البنك المركزي الروسي أن احتياطي البلاد ارتفع من 321.7 مليار دولار في 16 من الشهر نفسه.

300 مليار دولار

قيمة الأصول المتداولة عالمياً في سوق الصيرفة الإسلامية، ويتركز نشاط هذه السوق في ماليزيا ودبي والبحرين وسنغافورة، وهي تنمو سريعاً.

2 مليار دولار

يتوقع أن يكلف تطوير منشأة للتكرير في منطقة قناة السويس بمصر، وقال وزير البترول المصري سامح فهمي إن مصر تدرس التطوير مع مجموعة صقر الكويتية.

ايران لن تمتلك أسلحة نووية قبل 3 سنوات.. و17 مليون برميل نبتة تعبر مضيق هرمز يومياً

مجموعة انتحارية من الطائرات المقاتلة الإيرانية هاجمت الأسطول البحري الأمريكي جنوبي البحرين. أصاب أول صاروخ إيراني المنطقة الخضراء (في العراق)،... بدأت محطات البنزين الأمريكية في الساحل الشرقي للولايات المتحدة برفع أسعارها... في واشنطن دي. سي... "الضربة العقابية - ليست حرباً في الحقيقة"، كما قال الناطق باسم البيت الأبيض... وأضاف.. إنها سوف تساهم في تحقيق الديمقراطية والسلام في الشرق الأوسط... أطاح انقلاب عنيف بالرئيس الباكستاني برويز مشرف الموالي للإمريكيين. وفي بورصة نيويورك هبطت الأسعار نتيجة توقف التعاملات، باستثناء كبار منتجي البترول. ضرب صاروخ إيراني واحد من طراز شهاب تل أبيب... تحولت درجة التحذير في مدينة نيويورك من اللون البرتقالي إلى اللون الأحمر إلى إنذار شامل عندما انفجرت زرمة في نفق القطارات في مانهاتن... وذكر شريط الأخبار المتحرك في التلفزيون أن دول الخليج قد أوقفت إنتاج النفط إلى حين تسوية النزاع بالطرق السلمية. الرئيس الفرنسي، هوجو شافير، أعلن عن تجريد عمليات تسليم النفط للولايات المتحدة بشكل فوري...

ايران ومضيق هرمز

في دراسة أصدرها "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" تحت عنوان "ايران، النفط ومضيق هرمز" لاطهار مدى أهمية هذا المضيق في حالة حدوث حرب. تقول الدراسة تنتج دول الخليج (البحرين، ايران، العراق، الكويت، قطر، السعودية والامارات) ما يقارب 30% من نفط العالم في الوقت الذي تحتوي هذه المنطقة على 57% من مخزون النفط العالمي، أي ما يقارب 715 مليار برميل. اما ايران فهي وحدها تملك ما نسبته 11.1% من هذا المخزون، أي ما يقارب 132.0 مليار برميل إضافة لامتلاكها 15.3% من مخزون الغاز الطبيعي في العالم، أي ما يقارب 970.8 ترليون قدم مكعب.

وما يزيد أهمية منطقة الخليج هو أنه وفقاً "لإدارة معلومات الطاقة" فإنه متوقع لهذه المنطقة أن يصل إنتاجها النفطي إلى 28.3 مليون برميل يوميا في طول عام 2010 وما يقارب 31.1 مليون برميل يوميا بحلول عام 2020. ما يعني أن مقدرة إنتاج النفط في هذه المنطقة سوف ترتفع بمقدار 33% في عام 2020. حيث مر فيه في عام 2004 ما نسبته 21.2% من احتياجات نبتة العالم وبهذا فهو العمر الرئيسي لنبتة العالم. وما يعطي ايران أهمية أكبر هو ان سفن النفط والشحن تمر بالقرب منها، والمقصود هنا العبور خلال مضيق هرمز.

ووفقاً للدراسة فإن ايران، في حال حدوث الحرب عليها، لن تستطيع ان تقفل هذا الممر لأكثر من اسبوعين كحد أقصى لاسباب عدة واهمها هو عدم قدرتها العسكرية على الصمود أكثر من هذه الفترة، واعتماد اقتصادها بشكل كلي على النفط والضغط الدولي، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حال حدوث هذا لن يقف سعر برميل النبتة عند حد المئة دولار وما لهذا من تأثير على اقتصاد العالم برمتة.

رغم هذه الروايات والتهميلات ما زال السؤال مطروحا هل الحرب على ايران امراً محتوما بالنسبة للإدارة الامريكية ام ان هناك شيء ما يدور خلف الكواليس؟

أحمد ديركي

المشكلة حول حاملة الطائرات "دوايت ايزنهاور". وقال ناطق باسم البحرية الاميركية ان "نيميتس" التي يرافقها اسطول صغير من المدمرات والطرادات والغرقات التي زود بعضها بصواريخ عابرة "غادرت" سوف تصل الى الخليج "بين منتصف شهر نيسان ونهايته". والهدف من هذا التحرك، طبعاً وفقاً لمسؤول البحرية، هو تجنب حدوث اي "تفرة" في الوجود العسكري الاميركي في الخليج. مع اصرار رسمي من قبل اميركا بالإبقاء بالحرب عبر ترصبات توحى وكان الحرب اتية لا مفر منها حيث كعادته يدعو الرئيس الاميركي جورج بوش الى مواصلة الجهود لردع ايران عن التزود بالسلح النووي، رغم نفي التقارير مقدرتها على ذلك في الوقت الحالي، حيث سيكون لديها "قدرة كبيرة على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط" في الوقت الذي تحذر فيه موسكو من أن توجيه اي "ضربة عسكرية لايران" ستكون "خطأ سياسياً فادحاً" لن يؤمن الفوز للولايات المتحدة.

وما كان أكثر جدية هو احتجاز الطائرة البريطانية التي دخلوا المياه الإقليمية الإيرانية ومن ثم إطلاق سراحهم. وقد اعتقد العديد بان عملية الاحتجاز هذه سوف تكون "الذريعة" لضرب ايران، لكن إطلاق سراحهم نفى صحة هذه "الذريعة". ما زلنا في اجواء التحضير لضربة عسكرية لايران حيث يتخوف مسؤولين حكوميين بريطانيين، وفقاً لمجلة التمايز، من ان يامر الرئيس الاميركي جورج بوش بشن هجوم على ايران قبل نهاية ولايته في غضون سنتين.

مع هذا التصعيد وبشكل مرافق له تظهر تصورات عدة لكيفية حدوثها ومنها تقديرات القائد السابق لسلح الجو الاميركي الجنرال توماس ما كزني، والذي يتوقع أنه في حال حدوث المواجهة مع ايران يجب على القوات الاميركية تدمير 1500 هدف في فترة لا تتجاوز 24 الى 36 ساعة، وصولاً الى ان البعض وضع تصوراً كاملاً لليوم الاول للحرب حيث وضع الصحفي الاميركي، سيمون هيرش، والحائز على جائزة بوليتزر، شرحاً كاملاً لهذه الحرب ويصف يومها الاول احد المحاربين القدامى، دوغلاس هيرمان، حيث يقول بدأت الحرب حسب المخطط. الطيارون الإسرائيليون أقلعوا قبل فجر... اندفعوا عبر لبنان وشمال العراق وطلقوا على ارتفاع شاهق فوق كركوك... وأصدر الطيارون إشارات فيها اظهار لثقتهم، عند الدقيقة الأخيرة، في إكمال المهمة، وأبقوا أجهزة الراديو صامتة... ضربت الصواريخ اهدافها... وفيما كانت طائرات الاستطلاع "أواكس" التابعة للقوات الجوية الاميركية تطلق وتنصفي وتراقب وتسجل - لحقت بها قاذفات القنابل الثقيلة الاميركية بعد ذلك بدقائق. سقطت القنابل الخارقة للتحصينات والقنابل النووية الصغيرة على عشرات الاهداف، بينما كانت الصواريخ الإيرانية المضادة للطائرات تنطلق بسرعة... تم تدمير المفاعل المسمى على نحو مثير للسخرية "بوش" هر وتحوّل إلى رماد... والمشكلة الوحيدة الآن هي فاعلية الصواريخ الإيرانية المشيرة للاستغراب. فيعد زوال عنصر المفاجأة، بدأت الطائرات الاميركية والاسرائيلية تتساقط باعداد كبيرة بفعل النيران المضادة للطائرات... دمر اول صاروخ إيراني مضاد للسفن ناقلة نفط بنمية كانت تغادر الكويت متجهة إلى هيوستن... وضربت ناقلة نفط ثانية وثالثة... بعد ساعات من بدء الحرب، ذكرت محطة "سي إن إن" ان



ملاحظة ان معدل التضخم كان 10.2% في نهاية عام 2006 وهو اقل بكثير من العامين السابقين. ويكمل التقرير بالقول ان تسخير الحكومة الإيرانية لعائدات النفط لدعم النمو ويجاد فرص عمل ولتمويل برامج اجتماعية رغم هذا يوجد "خطراً جدياً" بحصول معدل تضخم اعلى ويهدد النمو في المدى المتوسط وفرص العمالة.

من جهة اخرى رغم كل التهديدات بشن "الحرب الاستباقية" على ايران ومدى التأثير، او التهديد، الذي يمكن ان تشكله على منطقة الخليج العربي، المصدر الاول للنفط في العالم، اظهر

استطلاع شامل اجراه مصرف "اتش اس بي سي" البريطاني ارتفاعاً كبيراً في ثقة الشركات العالمية بمنطقة الخليج وتوقع التقرير نمواً نسبته 72% في الدخل العام في حين تتوقع 59% من الشركات التي شملها الاستطلاع نمواً في ارباحها بنسب تتراوح ما بين 5% و15%. ويقول الاستطلاع ان رجال الاعمال في القطاعات كافة ودول المجلس كافة "لديهم نظرة مستقبلية ايجابية في شأن توقعاتهم للربع الثاني من السنة الجارية، على رغم الاقرار بوجود مخاطر كبيرة تواجه اعمالهم في بيئة اقتصادية مزدهرة". وقال الرئيس الاقليمي للخدمات المصرفية التجارية في "اتش اس بي سي" الشرق الاوسط "كيث براولي ان السعودية احتلت مكانة متقدمة بين دول الخليج في نطاق "عدم الخوف من التضخم" مكملاً بالقول ان افضل وصف لحالة الاستقرار في الشركات على مستوى المنطقة هو

انه خلقت "التوترات التي واكبت القضية النووية بعض الاثار السلبية على الاستثمارات الخاصة، لا سيما قطاع الاستثمارات الاجنبية المباشرة". وقال نائب مدير دائرة البحوث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، باتريك كلوسون، ان تقرير الصندوق هو بمثابة رسالة الى ايران بان الازمة "التي تارت بفعل برنامجها النووي تمثل مشكلة فعلية بالنسبة لها. مضيافاً ان سياسات ايران الاقتصادية تحيق بها اخطار بالغة". والشركات التي ابدت اهتماماً بالاستثمار قد لا تقوم بمتابعتها اذا لم يتم تسوية القضية النووية.

ولم يحدد تقرير الصندوق قيمة الثمن الاقتصادي الذي سوف يخسره الاقتصاد الإيراني نتيجة للآزمة التي استولت عليها برنامج ايران النووي، لكنه اشار الى ان حالة "الالتباس السياسي" التي واكبت تصاعد التوترات الناتجة عن القضية النووية ادت الى تراجع اسعار الاسهم في السوق المالية بطهران. وطبعاً وفقاً للتقرير، فإن التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه ايران حالياً هي خفض معدل التضخم وتوليد ما يكفي من النمو ليجاد فرص عمل لرهاء 750 الف شاب إيراني يدخلون سوق العمل سنوياً.

الا ان الناتج المحلي لايران ارتفع بنسبة تقارب 6% في عام 2007. وساهم نمو الناتج القومي المحلي في عام 2006 في خفض معدل البطالة فبلغ اكثر بقليل من 10% والذي يدفعه انفاق الحكومة وسياسات تحفيز حكومية. ويمكن

ايران لن تمتلك أسلحة نووية قبل 3 سنوات.. و17 مليون برميل نبتة تعبر مضيق هرمز يومياً

ملاحة ان معدل التضخم كان 10.2% في نهاية عام 2006 وهو اقل بكثير من العامين السابقين. ويكمل التقرير بالقول ان تسخير الحكومة الإيرانية لعائدات النفط لدعم النمو ويجاد فرص عمل ولتمويل برامج اجتماعية رغم هذا يوجد "خطراً جدياً" بحصول معدل تضخم اعلى ويهدد النمو في المدى المتوسط وفرص العمالة.

منطقة تصدير النفط		تدفق النفط الحالي (مليون برميل يوميا)		حصة طلب العالم للنفط (%)
2030	2030	2004	2030	2030
مضيق هرمز	28.1	21.2	17.4	19.4
مضيق مالاکا	23.7	15.8	13	23.3
باب المندب	4.5	4.3	3.5	4.9
قناة السويس	4.8	4.7	3.9	5.3

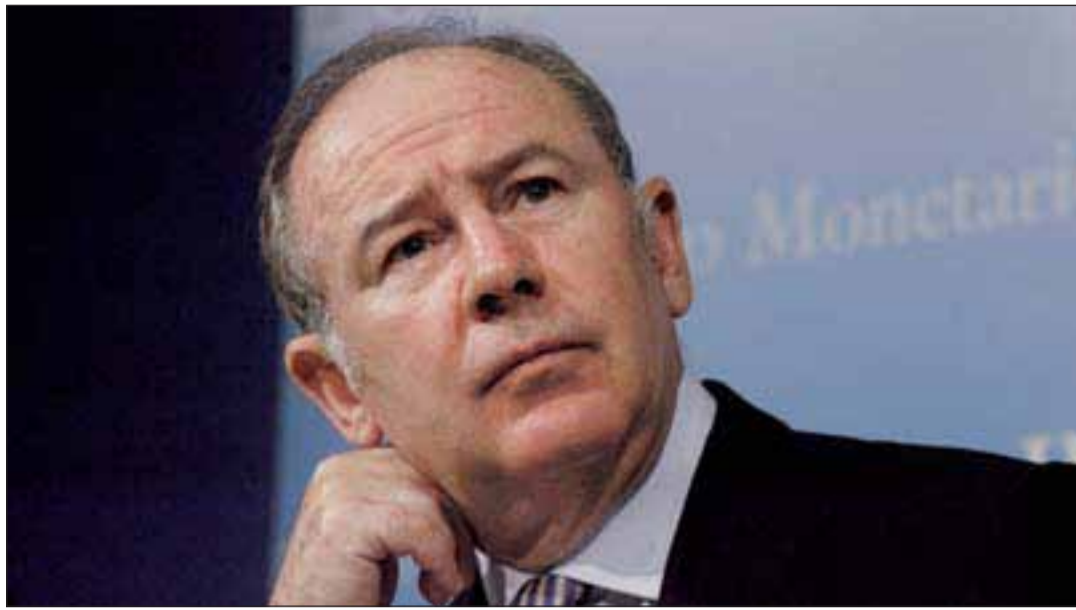
Rodrigo De Rato: Lebanon Needs To Learn From the Past and Put Forward a Strong Package

Yunus Carrim: A very few words of introduction because most of you I think know Mr. de Rato, but Mr. de Rato has been Managing Director of the IMF since 2004, prior to that he was a member of parliament from 1982. In 1996 he was appointed Minister for Economy in the Spanish Government and in that capacity served on the Board of Governors of the IMF, World Bank, the European Bank for Reconstruction and Development, the Inter-American Development Bank, and so on. Since 1999, as Minister he has been attending the WTO Ministerial Meetings. He has several degrees including a PhD in economics. He didn't reveal to me what he thinks about the Dragonsburg Mountains, but that's presumably because he hasn't been there yet, but over to Mr. De Rato. Thank you very much. We're very pleased to have you here, very honored indeed. Can I urge also for those who are going to put the questions that we be as brisk as possible because I think we are a good 15 minutes behind time. Ten minutes will do you, ten minutes perhaps to Mr. De Rato and then we throw it open. Thank you very much.

Mr. de Rato: Even shorter than that. Well, first of all, thank you very much Mr. Carrim for your introduction. I've never been in your province. The only two places I knew in South Africa were Johannesburg and Pretoria and without any disrespect, I prefer Cape Town. I really have to say this is a very, very beautiful city.

This is a very good occasion to be in such a beautiful city with all of you. This is the first time that you meet outside Europe and I think it's a very good chance that you meet in South Africa. Also I think it's a great occasion for me as Managing Director to attend one of your conferences. My predecessor did so, and some of my management colleagues, too. The reason is that I believe, as my colleagues do, that our work can be enhanced by reaching out to you and discussing with you very important questions which don't have easy answers. I think we all realize that. As Mr. Carrim was saying, I've been a member of parliament for 25 years, I've been a finance minister for 8, and I know that many of the issues that we've discussed this morning and that probably we'll discuss this afternoon are not easy questions. So in that respect, the capacity of a multilateral organization who has a mandate to provide public goods regarding macroeconomic and financial stability, and the members of national parliament, I think is a very good occasion that I didn't want to miss.

Regarding the institution: the institution like any public institution, especially an institution regarding macroeconomic and financial issues, is facing a world that is changing. Things are not the same as they were not only 10 years ago; not only 5 years ago, not even 3 years ago, and they probably will not be the same 5 years from now.



Financial markets, globalized financial markets are creating opportunities, but also creating challenges for countries. Probably one of the biggest changes we've seen in the global economy is the new role of emerging economies and I think that is something on which international institutions like the fund to reflect on and learn.

We launched in September 2005 a medium term strategy to try to address the big challenge of our shareholders, which is to cope with globalization. Again, globalization viewed from our mandate, that is macroeconomic and financial stability. I know there are many aspects of globalization, but I think a public institution has to make the effort to focus in on its mandate and that's what our medium term strategy tried to address regarding the Fund. We have been reviewing our surveillance instruments trying to make them more focused and trying to integrate into our classical macroeconomic analysis financial market issues. We have launched new initiatives to not only look at surveillance from a national point of view, but also from a global point of view, and we've been discussing for the last year a global imbalances with 5 important economies, United States, Japan, the Euro area, China, and Saudi Arabia, and we will report on the findings of those discussions to our ministers in about a month from today in Washington in the Spring Meetings of April 2007.

We've been working also on issues to make our legal framework for surveillance more up to date and more reflecting the best practices that we have achieved during the years. Together with surveillance, crisis prevention is one of the big mandates of this institution. We all know that when the fund hits the headlines it's because there is a financial problem. Financial problems have been a necessity in many countries for many years. We live now in a moment in which many countries have been able to surmount the conditions and are able to finance themselves at very low rates in the financial markets. I think that's not only a welcome condition, but it's a very good one that proves that reforms and efforts for many years have given economies a new opportunity. But financial markets can change and emerging economies can have a very strong macroeconomic posi-

tion, but nevertheless, they can have a stock of vulnerabilities that can leave them in hard financial conditions. I think that it's the responsibility of the fund to be prepared for that, so crisis prevention is also high on the agenda of our medium-term strategy.

Capacity building and technical assistance is a key question to strengthen macroeconomic policy. At the end of the day the difference of a macroeconomic efficiency is not between economies who are rich or are poor or between economies that have more or less commodities and natural resources, but between economies that have good or bad institutions, institutions in our case are central banks, financial regulators, tax authorities, investment authorities, custom authorities and we work with all countries, especially with medium-sized emerging economies and low-income countries to strengthen their capacity in building institutions.

Certainly low-income countries and their challenges are a key question for the fund who is a member of the Monterrey Consensus and the millennium development goals and I tried to explain some of our views this morning, but as any public institution, we are not only working on what public goods we would provide, but also how we provide them. Legitimacy is a key question for any public institution and for international public institution, more so if you want to look at it that way. So the representation, the voice, the voice and representation of our member countries has to be reviewed because the way we can be perceived as legitimate by different national opinions is to the extent that our decision making process reflects the true importance of economies in the world. I want you to remind yourselves when you think about the fund, the fund is not a development agency. We don't have a mandate to be a development agency. None of your countries has asked us to be a development agency. We're a financial institution so for us, economic size, economic weight is a key question when we consider voice and representation.

In Singapore last September we approved a very important agenda to strengthen the voice of the most dynamic economies, mostly emerging economies in the institution, but at the same time we recognized

that low-income countries have to be protected and the voice of low income countries had to be enhanced and ring-fenced.

I think that is a very important step in the history of the fund, in which a financial institution recognizes that not only economic size and economic weight, but also other considerations have to be taken into place in governance. Those are the key questions regarding the institution that I wanted to mention before we get into our discussion and I want to just end my words by thanking you again for giving me this opportunity.

Yunus Carrim: Thank you very much. Shall we take the questions in the order they appear on page 2 of the regional sessions? We'll start question one from Sub-Saharan Africa.

Speaker: Thank you Mr. Managing Director. Debt relief has raised a lot of hope at the level of poor countries. Today it's complete disillusion. Mr. Managing Director, why? Why are the debtors not choosing cancellation of the debt, unconditional cancellation? The objective of the news of the resources generated by the cancellation of debt has not been clearly dealt with, the same with the problem of renewable resources that we can expect. So what is your comment on the renewable energies? Thank you very much.

Mr. de Rato: Debt cancellation is a very important step in recognizing by the international community that some levels of debt accumulation posed an impossible limit to development and I am very glad that the world at large took some decisions. From the point of view of multilateral institutions, the decision to cancel debt was taken in by Gleneagles before and then by the board of the fund just a few weeks later. It was not conditional. It was related to the HIPC initiative and to that respect it took into account the HIPC initiative, but there is no conditionality in our 100% debt relief with the countries that are eligible. So in that respect I think there has been a recognition that there was no need for any new conditionality. The HIPC Initiative that was started at the end of the 90s and that has affected about 25 countries in Africa and overall 30 countries in the world has been a very substantial initiative too, and we're talking about 35 billion dollars in 2005-dollar values. Certain-

ly that has produced important results, it has increased by our calculations about 5 times the capacity of many countries to service social expenditures like health, education, and others. Certainly in absolute terms, for instance, expenditures related to poverty reduction in Africa have increased, I repeat in absolute terms from about 4 billion dollars in 1999 to 12 billion dollars in 2005. That said, I really agree with you that the actual needs of low income countries, especially many countries in Sub Saharan Africa requires not only debt cancellation, but requires certainly increased levels of aid. There I want to emphasize the need for aid to be at the level that was promised, that is to double aid by 2010, but also to take into account that the predictability of harmonization of aid is a key question to make countries seize the opportunity in a more efficient way.

At the same time, I think we all have to agree that debt relief and even increased aid is not the only answer. We need to strengthen economies, the capacity to absorb new resources, and especially some of the issues that were mentioned this morning like for instance, trade integration to the global economy and the enhanced role of private sector development in low-income countries, especially in Sub-Saharan Africa.

Yunus Carrim: Next is Middle East and North Africa, please?

Yassin Jaber: I'm asking that question, again. I'm Yassin Jaber from Lebanese Parliament, Mr. de Rato. My question would be mostly concerned by the so-called Paris 3 Conference, but for those of my colleagues that do not follow that information to conference, donor countries in Lebanon, particularly in reconstruction and debt rescheduling, I would probably put that question more in the context of your role as crisis prevention mechanism. I would be interested to hear your comments about the usefulness, the assessment and the usefulness of such meeting and such conferences that include both multilateral organizations, bilateral arrangements, and local commitments at a political and international environment. So I would be interested to hear from you general comments about your assessment globally of the process, if it's applicable, and I know that Iraq could benefit from something similar, if it's a replicable process that's very unique, or more specifically how to assess the future of these meetings in terms of Lebanese debt assessment and rescheduling.

Mr. de Rato: Thank you, Paris 3 came after Paris 2, and I think we all learned some lessons from Paris 2. I think the lessons are that there is the need for a substantial aid package for Lebanon because of sensibility reasons and also because recently as we all know, Lebanon has gone through a very dramatic circumstances in terms of conflict. At the same time what is needed also is for the Lebanese government to

put into place a reform program that will address mainly two issues, one is the debt sustainability of the country, and that has to have a substantial effort in fiscal policy, and second a structural reform package that will make the Lebanese economy more able to grow.

With addressing some of the important problems regarding for instance the energy sector, the electricity sector and others there is a need for the international community to act, but also a need for the government of Lebanon to learn from the past and put forward a strong package. Paris 3 was preceded by a very important economic package designed by the Lebanese government and I think that was a very important step. The fact that the Lebanese government put in place an important reform package that contained these two alternatives, these two issues, fiscal restraint and structural reform in my opinion was key for the success of Paris 3.

I think in Paris 3 there were important commitments by many countries to help Lebanon in terms of self-lending and some aid. I think those commitments were also enhanced by the fact the World Bank and the fund participated in the conference and also the fact the fund has received a demand by the Lebanese authorities to engage in negotiation for a post conflict program, and that the first reaction of our Board although it was an informal reaction, was a positive one, especially knowing as we knew then what was the economic program the Lebanese government has designed for itself.

We have a mission now or immediately a few days ago. The mission is currently in Beirut so we have a mission now in Beirut discussing this post conflict program and we will put it into practice I hope soon because there is some details to be negotiated. As experience has shown us in countries like you mentioned, Iraq, but also other countries, some in Sub Saharan Africa, post conflict problems can be very helpful for a country, it can trigger the possibility of the country to recover normality and then move into a normal standby and by then addressing it's main vulnerabilities. The case of Lebanon is maybe a special one, although every case is special. I think our knowledge and interaction with the Lebanese authorities is quite deep and I am encouraged by the attitude the Lebanese authorities have taken in looking at their own problem. At the end of the day there is so much international community can do and in the case of Lebanon it's clear that a substantial finance package was needed, but there is a very important step that the national consensus it has to create. As I had the occasion of saying this morning there is no alternative to ownership of economic policy and I think that the fact that the Lebanese authorities put forward a very important economic package is very reassuring.

اتفاق قرض بيبيلوس بـ 50 مليون دولار والبناني الفرنسي بـ 20 مليوناً

الاول تسهيلة قرض بقيمة 50 مليون دولار لمدة 15 عاماً، مخصصاً لدعم القروض التي يمنحها المصرف للشركات الصغيرة والمتوسطة والرهن وتمويل الافراد وفق ما ورد في بيان بيبيلوس. وبموجب الاتفاق الثاني، منح البناني الفرنسي اتفاق تسليفات بقيمة 20 مليون دولار وهي على شكل قروض يتم سدادها خلال مدة 15 سنة، على ان تمنح هذه التسليفات للمؤسسات البنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم وكقروض مقرونة بالتأمينات العقارية وكقروض شخصية، بحسب بيان البناني الفرنسي.

والمساهمة في توفير فرص عمل جديدة بدءاً من اطلاق ورشة المشاريع في حقة الشركات الصغيرة والمتوسط الحجم. فقد وقع اتفاقان بين مؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار OPIC والمؤسسة المالية CitiGroup، وبين كل من بنك بيبيلوس ممثلاً برئيس مجلس ادارته مديره العام فرنسو باسيل والبنك البناني الفرنسي ممثلاً برئيس مجلس ادارته مديره العام فريد روفاييل. ووقع عن المؤسستين رئيس مجلس ادارة OPIC روبرت موسباكر جونيور والمدير العام لـ CitiGroup ولتر سيوفي. وقد منح بنك بيبيلوس بموجب الاتفاق

منحت "أوفيرسيز برايفت انفيستمان كوربوريشن" OPIC و CitiGroup، كلا من بنك بيبيلوس والبنك البناني الفرنسي تسهيلات ائتمانية لاجال طويلة مخصصة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والرهن وتمويل الافراد بما يستهدف المساهمة في تعزيز مقومات النمو والاستقرار الاقتصادي، وبما يؤكد التزامها دعم الانعاش الاقتصادي في لبنان. وفي بيانين منفصلين، اعتبر المصرفان ان الخطوة تعكس ثقة بالاقتصاد اللبناني عموماً وبالصرفين خصوصاً، بما يعزز لديهما الامرار على تخطي الازمات

4 خطوط ائتمان بين برنامج التجارة العربية و4 مصارف

البنانية، ما يزيد عن 930 مليون دولار، متضمناً ما التزمه البرنامج في مؤتمر باريس3 الداعم للبنان. وأضاف: "نحن في مؤتمر باريس3 كصندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية، اعرنا عن استعدادنا للاستثمار في دعم لبنان عبر دعمه بـ 250 مليون دولار منها 100 مليون دولار للبنانية. واستطيع القول انه في ضوء هذه الاتفاقات نكون قد وفينا استحقاقاتنا لمؤتمر "باريس3" قبل موعده، لاننا قدمنا حتى الان 90 مليون دولار الى القطاع الخاص قبل ان ينتهي العام الحالي. اضافة الى ذلك، نحن على استعداد لدعم الحكومة لبرامجها الاصلاحية من خلال دعمها بـ 150 مليون دولار".

دولار اميركي، ويتضمن اتفاق خط ائتمان مع "بنك بيبيلوس" بمبلغ 25 مليون دولار اميركي وقع في 4 آذار 2007. والقي باسيل كلمة قال فيها: "ان المصارف اللبنانية من خلال شبكة فروعها المنتشرة ستعزز من طريق ذلك بالطبع من تعميم الافادة على المنتجين والمصدرين اللبنانيين"، مشيداً باسم المصارف مجتمعة بـ"التفهم والتعاون الذي تلقاه تلك المصارف من ادارة البرنامج". والقي المنايع كلمة، اشاد فيها بـ"دور الوكالات الوطنية في توفير التسهيلات التي تحصل عليها من البرنامج لاتاحتها للمنتجين والمصدرين اللبنانيين في قطاعات اقتصادية مختلفة". واوضح ان "البرنامج قد وفر، منذ بداية تعامله مع الوكالات الوطنية في الجمهورية

وقع برنامج تمويل التجارة العربية وبنك الاعتماد اللبناني، "فرنسينك"، البنك البناني الفرنسي وبنك البحر المتوسط، في مقر جمعية المصارف، 4 اتفاقات خطوط ائتمان بقيمة 57 مليون دولار اميركي، في حضور رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار، الوزير السابق فريد روفاييل، رئيس اتحاد المصارف العربية جوزف طريبه، رئيس جمعية المصارف فرنسو باسيل، والمدير العام لـ"بنك البحر المتوسط" نعمة صباغ، وحضر عن برنامج تمويل التجارة العربية جاسم المنايع. وسيستخدم المبلغ في تمويل التجارة الخارجية للبنان، ليصل بذلك اجمالي المبالغ التي وفرها البرنامج، حتى الان، للمصارف اللبنانية في اطار تعهداته التي التزمها في مؤتمر "باريس3" الى ما يزيد عن 90 مليون

بنك عوده يطلق بطاقة جديدة للدفع المسبق عبر ما ستر كارد

لبنان، الاموال النقدية التي يتم صرفها من قبل الشباب ومن قبل الناس لتأمين حاجاتهم عند السفر او شراء الهدايا او التمتع عبر الانترنت. كما ان هذه البطاقات يمكن ان تساعد اللبنانيين الذين يعملون في الخارج على تحويل الاموال الى اقرانهم في لبنان بطريقة سهلة وبكلفة متدنية. اما بالنسبة للبطاقات فقد اطلقها تحت شعار تمتع بالالوان اذ كل بطاقة تحمل اسماً ولوناً خاصين بها وتتوجه الى شريحة معينة من الناس تم تحديدها بحسب حاجاتهم. حيث بطاقة Lime لتحويل المال، بطاقة Azure للسفر، وبطاقة Vanilla & Purple للمدايا، وبطاقة E-Orange للانترنت. واوضحت بدير ميزات هذه البطاقات:



أعلن بنك عوده ش م ل - مجموعة عوده مراد انه حصل من شركة ماستر كارد العالمية على ترخيص لتشغيل وإدارة البطاقات المدفوعة مسبقاً. ومن اهم ما تشمله هذه المصادقة، الى جانب صلاحية اصدار هذه البطاقات، عملية تزويد البطاقات بالنقد على شبكة نظام ماستر كارد الموزعة في عدة بلدان عربية وفي المنطقة. وبذلك يلتزم بنك عوده بوضع تكنولوجيا البطاقات المدفوعة مسبقاً عبر شبكة ماستر كارد في متناول السوق اللبناني.

وعبرت ليلي رايت، نائبة المدير العام ومديرة ماستر كارد لمنطقة الشرق الاوسط عن ان "شركة ماستر كارد فخورة بتعاونها مع بنك عوده من اجل تقديم نظام بطاقات الدفع المسبق للمستهلكين اللبنانيين". هذا وتستهدف بطاقات بنك عوده وماستر كارد للدفع المسبق شرائع المجتمع التالية:

- المستهلكين الذين ليس لديهم حساب مصرفي.
- المستهلكين غير المؤهلين لحيازة بطاقات الائتمان.
- المراهقين.
- الشركات والمؤسسات الرسمية.
- زبائن المصرف الحاليين.

واوضحت رنده بدير، مديرة الصيرفة الالكترونية وتطوير الاعمال في بنك عوده، ان هذه المجموعة الجديدة من البطاقات تعمل لأول مرة في لبنان على

نظام الدفع المسبق المطور من قبل شركة ماستر كارد والذي يسمح بإصدار هذه البطاقات وتزويدها بالنقد بشكل مباشر وفوري (Online). واعتبرت بدير ان بطاقات الدفع المسبق سوف تلعب دوراً هاماً في جذب قسم كبير من الاموال النقدية والتي تبلغ قيمتها حوالي 6.5 ترليون دولار اميركي الى المصارف. اما بالنسبة الى لبنان فرأت بدير، ان سوق بطاقات الدفع المسبق مازال نام وهناك فرصة لزيادة نموها وتطويرها. من هنا ياتي دور المصارف اللبنانية بتأمين وسيلة دفع جديدة لجذب شرائح من المجتمع لا تملك حسابات مصرفية، وتحويلها الى الحساب المصرفي. على سبيل المثال الرواتب الشهرية الصغيرة التي يتم دفعها للعمال الاجانب في

بنك بيروت يملك 18% من أسهم ثاني أكبر مصرف خاص في السودان

افتتاح بنك بيروت - فروع عمان، بما يعكس نية المصرف للتوسع إقليمياً بغية تنويع الخدمات المصرفية ومصادر الدخل وتحسين الإيرادات". وورد البيان ان "بنك بيروت هو بين أكبر المصارف العاملة في لبنان، إذ بلغ إجمالي موجوداته 63.4 مليار دولار، وتخطت ارباحه 2.36 مليون دولار عام 2006، وتغطي شبكة فروعها 42 كل هذه الصفقة بين المصرفين يبقى خاضعا لموافقة السلطات الرقابية في لبنان والسودان.

اعلن بنك بيروت تملكه نسبة 18% من اسهم المصرف السوداني الفرنسي، ثاني أكبر مصرف خاص وثالث أكبر مصرف بين المصارف العاملة في السودان. واعلن بنك بيروت في بيان ان اتفاق التملك الذي وقع في الخرطوم، حوّل الحصول على نسبة 17.76 في المئة من أسهم المصرف السوداني الفرنسي، وذلك بعد 7 اشهر من تملك بنك بيروت موجودات وحدة الخدمات المصرفية الخاصة التابعة لمصرف عالمي في بريطانيا ومطلوباته، وبعد 3 اشهر على

mtc touch تقيم حفل عشاء تكريمي لمديرة القسم التقني رولا أبو زاهر الربيع



وأقلت أبو زاهر كلمتها فشكرت الحاضرين على تلبية الدعوة لمشاركتها هذه المناسبة واوعزت سبب نجاحها للثقة المتبادلة بين إدارة الشركة والموظفين. "أدرك تماماً أنّ تعييني في هذا المنصب تطلب جرأة كبيرة من الشركة، وهو منصب يشغره عادة الذكور والقليل من إدارات الشركات تتجرأ على إعطائه لامرأة، وأنا ممتنة لـ MTC التي أعطتني الفرصة لأثبت نفسي وأحق الكثير".

وقال: "في الحرب كما في السلم، لم تتوان رولا وفريقها عن إكمال واجباتهم في مرحلة صعبة للغاية، فتميّزت رولا بمهاراتها في استيعاب الاحداث المفاجئة واتخاذ القرارات الفورية اللازمة فدفعت بالفريق التقني الى مواجهة أصعب الظروف والعمل على إعادة تشغيل بعض أهم عناصر الشبكة في وقت قياسي لإعادة التغطية لمناطق كثيرة إنعدم فيها الارسال وتأمين التواصل بين اللبنانيين".

تكريماً لفوز مديرة القسم التقني في شركة mtc touch رولا أبو زاهر الربيع بجائزة "الشرق الاوسط للمرأة القيادية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، اقامت mtc touch حفل عشاء في فندق فينيسيا إنتركونتيننتال برعاية وحضور وزير الاتصالات مروان حمادة. افتتح العشاء مدير عام mtc touch محمد شبيب بكلمة نوه فيها بجهود رولا واصفاً إياها بالقائدة النشيطة الكفوءة

ELETCHÉ

صالون ELETCHÉ للسيدات
يقدم لموسم ربيع وصيف 2007
أكبر تشكيلة من الشعر الطبيعي
"EXTENSION"
لأجمل التسريحات العصرية
قص - براشينغ - هاي لايت - مانيكير - باديكير

إدارة: محمد رباح

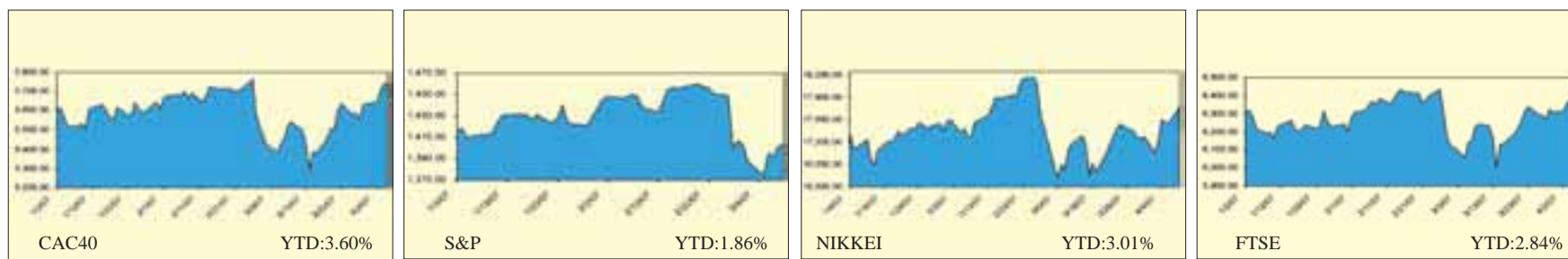
العنوان: شارع صفيح - ص.ب. 13 - بيروت - 01/278135 - 03/279560

<p>لبنان - الحمراء - شارع منيمنة - بناية الشيخ هاتف وفاكس: 00961 1 746333 00961 1 746444 00961 1 743796</p>	<p>الجمهورية العربية السورية دمشق - المزة - شارع العلم د. صباح هاشم هاتف: 00963 11/ 6621851 فاكس: 00963 11 / 6615694 ص.ب: 60510 سوريا - دمشق</p>	<p>جمهورية مصر العربية القاهرة مجدى رياض هاتف: 0020 2 / 7452337 ص.ب: 232 - الهرم</p>
---	--	--

التوزيع داخل لبنان، شركة الأوائل للتوزيع - هاتف: 01/666314-5

الاقتصاد

www.immarwaiktissad.com
e-mail: immar@immarwaiktissad.com
info@immarwaiktissad.com



اسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues				Beirut Stock Exchange						Arab Markets		
DEBT INSTRUMENTS				Stock	Closing Price\$	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**	Company Name	Last	YTD
Maturity	YTM	MidPrice (\$)										
Sovoreign Debt				Over - the - Counter						DOHA SM		
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	7.19%	100.38	SOLIDERE GDR	15.75	-1.6%	19.7	1.2	2,598.8	Industries Qatar Co.	83.1	-2.41%
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	7.80%	99.13	AUDI GDR	64	16.4%	12.7	1.5	2,097.0	Qatar Telecom	238.9	5.78%
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.51%	102.75	BLOM GDR	67.5	16.4%	8.0	1.3	1,451.3	Qatar National Bank	166	-46.39%
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	6.21%	101.50							Qatar Gas Transport Co.	20.4	30.88%
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	8.01%	104.63							The Commercial Bank of Qatar	82.8	-18.96%
R. Lebanon FRN (libor+3.25%)	Nov-09	8.34%	100.00							Doha Bank	69.9	-41.06%
R. Lebanon 7	Dec-09	7.83%	97.50							BAHRAIN SE	2137	-3.63%
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	7.90%	97.50							Bahrain Telecommunication Co.	0.80	-18.75%
R. Lebanon 7 7/8	May-11	8.09%	98.75							Al Ahli United Bank	1.02	-17.65%
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	8.15%	97.75							Investcorp Bank	2372	0.08%
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.20%	101.50							Arab Banking Corporation	1.65	15.15%
R. Lebanon 7 3/8	Apr-14	8.23%	95.00							Gulf Finance House	1.82	-32.42%
Central Bank of Lebanon 10%	Apr-15	8.31%	109.25							National Bank of Bahrain	0.82	-21.95%
R. Lebanon 8 1/2	Jan-16	8.41%	100.13									
R. Lebanon 11 5/8	May-16	8.57%	118.50									
R. Lebanon 8 1/4	Apr-21	8.59%	97.25									
Private Issues												
B. Mediterranee 6 1/4	Aug-07	5.44%	100.00									
Fransabank 8 1/2	Dec-07	5.49%	101.50									
Credit Libanais 6 7/8	Sep-08	6.87%	99.50									
Audi Investment Bank 10.75	May-10	7.94%	107.16									
B. Mediterranee 7 5/8	Jul-10	7.94%	98.75									
B. Mediterranee 7 5/8	Dec-12	7.73%	98.50									

وراء الارقام التشنجات السياسية تحول دون الاستفادة من التدفقات المالية

بدأ لبنان يشهد ورود بعض تعهدات مؤتمراً باريس 3 المالية، وكان آخرها ما قدمه صندوق النقد الدولي بصيغة مساعدات عاجلة قيمتها 77 مليون دولار. أما القروض الواردة لدعم القطاع الخاص التي ستصله من خلال المصارف اللبنانية، كان آخرها توقيع 4 اتفاقيات خطوط ائتمان بين برنامج التجارة العربية و4 مصارف لبنانية.

هذه الاجراءات وما ينتظر ان يليها في الايام والاسبوع المقبلة من شأنها ادخال سيولة كبيرة الى البلد ستترك اثارها الايجابية بلا ادنى شك في مجالات مختلفة. الا ان تأثيرها على الاسواق المالية يبقى محدوداً. وفي هذا المجال تلعب التشنجات السياسية دوراً سلبياً كبيراً يحول دون فرصة الاستفادة من هذا الضخ المالي والدعم الخارجي كما يجب.

واللافت ان الازمات الحالية التي يعيشها لبنان ليست بمعزل عما هو قائم في المنطقة ككل. حيث ان التشنجات تمتد على مستوى العالم العربي الذي يعيش حالة ترقب لما يجري التداول به من احتمال حصول ضربة على ايران. كل ذلك يؤثر على السوق المالي فينعكس جموداً بل هبوطاً في احيان كثيرة. ونلاحظ في السوق المالية اللبنانية ان اقبال المستثمرين على الاسهم ضعيف جداً، وهم في حالة ترقب لاي بوادر ايجابية على الصعيد السياسي.

في المقابل تلعب المصارف في لبنان دوراً ايجابياً على صعيد اشاعة المناخ الايجابي والحفاظ على مستويات مقبولة في السوق المالي المحلي، لا سيما ان الكل يتابع توزيع اقسامات الارباع عن العام 2006 لدى المصارف والمتوقع حصولها خلال الاسبوع المقبلة والتي ينتظر ان تكون عالية لان المصارف حققت نسب نمو جيدة في العام الماضي رغم كل الازمات السلبية من حرب تموز الى الازمات السياسية اللاحقة والتي لا تزال مستمرة حتى الان.

نانسي الياس

FFA
FINANCIAL FUNDS ADVISORS
INTERNATIONAL S.A.L.

مؤسسة مالية رقم 18 خاضعة لرقابة مصرف لبنان
وسيط معتمد في بورصة بيروت
بنية تجارية، شارع النبي، وسط بيروت التجاري
TEL: 00961 1 985195 FAX: 00961 1 985193
Web Site: www.ffa.com.lb - e-mail: ffa@ffa.com.lb

برج دوار بتكنولوجيا صديقة للبيئة واعلى فندق في العالم في دبي

تقوم الثانية والثالثة بطرد حرارتها بما يسمح بتخفيف الاعتماد على مكيفات الهواء وتوفير طاقتها علماً ان طبقات الزجاج الثلاثة شفافة وقابلة للفتح. واعلنت شركة طيران الامارات انها ستبني في دبي، فندقاً جديداً سيكون واحداً من اطول الفنادق في العالم بطول عام 2008.

حيث قالت الشركة في بيان ان ارتفاع الفندق يبلغ 350 متراً، يضم 560 غرفة و112 جناحاً وتبلغ كلفته 218 مليون دولار. وسيكون الفندق خامس أعلى فندق على مستوى العالم، ويصنف من المباني النادرة لتمييزه في العمارة.

وجاء في البيان، نقلاً عن رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات احمد بن سعيد آل مكتوم، المملوكة من قبل القطاع العام، انه "يتعين ان تكون دبي مستعدة لاستقبال اعداد كبيرة من الزوار، وهذا الفندق هو جزء من الجهد الذي نقوم به لتلبية الاقبال المتوقع على الفنادق".

جدير بالذكر ان دبي استقبلت عام 2004 أكثر من 5.4 مليون زائر، أي بنسبة ارتفاع بلغت تسعة في المائة عن عام 2003 ويتوقع ان يرتفع هذا العدد ثلاثة أضعاف، بنهاية العقد الحالي.

وان الارباح الصافية لشركة طيران الإمارات ارتفعت بنسبة 48.7 في المائة في السنة المالية الماضية، وبلغت قرابة 650 مليون دولاراً.

هذا ما حول إمارة دبي بسرعة الى ساحة عرض وتنافس للمعماريين، إذ تقربها التصميمات الفريدة يوماً بعد يوم من تحقيق حلمها بان تصبح من أكثر مدن العالم إبهارة.

ويتدفق المعماريون على دبي، التي يقطنها 1.3 مليون نسمة، وحيث ازدهرت أعمال الانشاءات بعد موجة ارتفاع جديدة في ايرادات النفط.

وفي غضون ثلاث سنوات ستضم هذه المدينة، التي لم تكن قبل 30 عاماً سوى خور على حافة الصحراء، أعلى برج في العالم وهيكل بالحجم الطبيعي لبرج ايفل وبرج بابل والهرم الأكبر من الهرامات الجيزة.

مكناً جديداً كل يوم. ويبلغ وزن البرج 80 ألف طن، وقد وصفته الشركة بأنه "أعلى آلة لقياس الوقت في العالم" علماً ان جهاز الدوران المثبت في أسفله فريد من نوعه، وقد صممه مهندس الحركة الدائرية نيك كوبر، الذي صمم سابقاً الحفارات التي شقت بدقة زمنية مدهشة نفق المانش بين فرنسا وبريطانيا.

ويستمد جهاز الدوران الطاقة الهائلة التي يحتاجها بالكامل من الخلايا الشمسية الموجودة على قمة البرج الذي من المرجح ان ينتهي العمل به اوائل العام 2009.

ومن أبرز التكنولوجيات الصديقة للبيئة التي زوّد بها البرج أيضاً نظام "الزجاج الثلاثي الطبقات" حيث تقوم الطبقة الاولى بصد اشعة الشمس، فيما

بدأت شركة مقاولات بريطانية بتشييد أول برج دوار في العالم بإمارة دبي، بارتفاع 170 متراً، مع ميزات تكنولوجية خاصة صديقة للبيئة، تعتمد على تخزين اشعة الشمس وتسخيرها لتشغيل جهاز دوران البرج.

وقد تم دمج الخلايا الشمسية في بنية البرج، بحيث تبدو ضمن التاج الهندسي الذي يكلل سطحه، مع إمكانية تسليط الضوء عليها ليلا بشكل يجعلها تبدو للناس وكأنها هلال منير.

على ان الميزة الاساسية للبرج الذي تعمل على تشييده شركة Time Resi-dences تكمن في قدرته على الدوران بسرعة سنتمتراً واحداً كل دقيقة، مما يسمح له بالدوران حول نفسه 360 درجة خلال سبعة ايام بدقة شديدة، متيحاً لسكانيه الشعور بانهم يقطنون

دعوة المساهمين الى حضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة صوفت مناجمات ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر نهار الخميس الواقع في 10/5/2007 وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

- 1 - الاستماع ومناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لسنة 2006 والمصادقة عليها.
- 2 - تلاوة تقرير مفوض المراقبة عن ميزانية وحسابات سنة 2006.
- 3 - تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص وتقدير مفوض المراقبة الخاص الموضوعين عملاً باحكام المادة 158 من قانون التجارة واعطاء التراخيص اللازمة بهذا الخصوص.
- 4 - المصادقة على حسابات السنة المالية 2006 ولاسيما حساب الارباح والخسائر.
- 5 - ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة ورئيسه المدير العام.
- 6 - انتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد.
- 7 - تحديد مخصصات رئيس واطراف مجلس الادارة المدير العام.
- 8 - تعيين مفوض مراقبة عن سنة 2007 وتحديد اتعابه.
- 9 - امور مختلفة.

ان المستندات المنصوص عنها في المادة 197 من قانون التجارة ستوضع تحت تصرف المساهمين في مركز الشركة المبين اعلاه قبل خمسة عشر يوماً من موعد انعقاد الجمعية.

**رئيس مجلس الادارة - المدير العام
انطوان رعد**

**لقرءة سريعة وعميقة
للاحداث السياسية
والاقتصادية..**

اشترك في "التقرير اليومي"

تقرير اعلامي مفصل يصلك عبر البريد الالكتروني صباح كل يوم
مع ملحقات دورية للصحف الاجنبية والمجلات الاسبوعية والشهرية

هاتف: 009611746444 / 009611746333